



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية-شعبة علم النفس

العنوان:

رأس المال النفسي وعلاقته بالإرهاك النفسي لدى
عينة من الأطباء دراسة ميدانية بمستشفى ترشين
إبراهيم بغرداية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

تحت اشراف:

من اعداد الطالبة:

د. سامية قشي

-دارم زينب

الصفة	الجامعة	الدرجة العلمية	الاسم واللقب
رئيسا	غرداية	أستاذ التعليم العالي	مراد يعقوب
مشرفا ومقررا	غرداية	أستاذ مساعد- ب	سامية قشي
ممتحنا	غرداية	أستاذ مساعد- ب	أمينة بوبعاية

السنة الجامعية:

2024-2023

شكر و تقدير

الحمد لله أولا وآخرا، اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك

وعظيم سلطانك، "لا يشكر الله من لم يشكر الناس"

أتوجه بالشكر والعرفان الى الدكتورة "سامية قشي" على الإشراف علي

المذكرة... كما لا يسعني الا توجيه الشكر الى كل الطاقم الاداري

في الجامعة وكل أساتذتنا الكرام الذين شاركونا في رحلة العلم والمعرفة

وشكر خاص إلى الأساتذة "عبد الحميد جديد، الأستاذ معمري،

الأستاذ مراد يعقوب، الأستاذ رشيد"، و أتقدم بشكر خاص إلى رئيس

قسم علم النفس الأستاذ "بقادير"، وأتقدم بجزيل الشكر إلى رئيس

مصلحة الإستعجالات بمستشفى ترشين إبراهيم السيد عبد القادر

حميم وكل من قدم لنا المساعدة في إجراء الدراسة الميدانية.

وأتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى الدكتور "سويلم سعيد"

وأختي الجميلة التي كانت بمثابة عون وسند لي "دارم رحيمة"

كما أتقدم باحر الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة كل بسمه على
مجهودهم في قراءة ومناقشة هذه المذكرة.

الملخص باللغة العربية

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين رأس المال النفسي والإرهاك النفسي لدى عينة من أطباء مستشفى ترشين إبراهيم غرداية، وكذا معرفة مستوى كل من رأس المال النفسي والإرهاك النفسي لدى الأطباء، والتحقق من وجود فروق في مستوى رأس المال النفسي والإرهاك النفسي تعزى لمتغير الجنس وسنوات الخبرة، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي الارتباطي.

تكونت عينة الدراسة من 44 طبيب وطبيبة من مختلف التخصصات في المؤسسة الاستشفائية ترشين إبراهيم-غرداية، وقد تم اختيارهم بطريقة قصدية متاحة، واعتمدت الباحثة على مقياسين هما: مقياس رأس المال النفسي من إعداد "عبده عارف عبده" ومقياس الإرهاك النفسي من إعداد "حسام إسماعيل هبة، هبة سامي محمود، ماريان ممدوح برسوم طوسون"، وتم تحليل البيانات المتحصل عليها باستخدام الأساليب الاحصائية التالية:

- الاحصاء الوصفي (التكرارات -النسب المئوية والمتوسطات الحسابية و الانحرافات، المعيارية)
- اختبارات لعينة واحدة لحساب الفرضية الجزئية الأولى و الثانية. جنس
- اختبار كولموغوروف سميرونوف واختبار شايبرو وبلك لاختبار شرط التوزيع.
- اختبارات لعينتين مستقلتين لحساب الصدق التمييزي و اختبار الفرضية الثالثة و الرابعة .
- تحليل التباين الأحادي لاختبار الفرضية الخامسة والسادسة .سنوات خبرة.
- معامل الارتباط بارسون لحساب الفرضية العامة العلاقة.

وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين رأس المال النفسي والإرهاك النفسي لدى أطباء مستشفى ترشين.
- مستوى رأس المال النفسي منخفض لدى أطباء مستشفى ترشين.
- مستوى الإرهاك النفسي مرتفع لدى أطباء مستشفى ترشين.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في رأس المال النفسي لدى أطباء مستشفى ترشين إبراهيم تعزى لمتغير الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في رأس المال النفسي لدى أطباء مستشفى ترشين ابراهيم تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإنهاك النفسي لدى أطباء مستشفى ترشين ابراهيم تعزى لمتغير الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإنهاك النفسي لدى أطباء مستشفى ترشين ابراهيم تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

-الكلمات المفتاحية: رأس المال النفسي، الإنهاك النفسي، الأطباء.

Summary in foreign language

This study aims to investigate the relationship between psychological capital and psychological exhaustion among doctors at Tarshin Ibrahim Ghardaia Hospital. It also seeks to determine the levels of both psychological capital and psychological exhaustion in this group of doctors, as well as any differences based on gender and years of experience. To achieve these objectives, a descriptive correlational approach was utilized.

The sample for this study consisted of 44 male and female doctors from various specialties at Tarshin Ibrahim Ghardaia Hospital, chosen intentionally and based on availability. The researcher used two scales: the Psychological Capital Scale developed by Abdo Arif Abdo, and the Psychological Exhaustion Scale prepared by Hossam Ismail Hayya Sami Mahmoud and Marian Mamdouh Barsoum Toson. The data collected from these scales will be analyzed to draw conclusions about the correlation between psychological capital and exhaustion among doctors at this hospital .The collected data was analyzed utilizing the following statistical methods :

- Descriptive Statistics (frequencies, percentages, standard deviations, etc.).
- Single-Sample t-test to evaluate the first and second sub-hypotheses.
- Kolmogorov-Smirnov and Shapiro-Wilk tests to assess the assumption of normality.

- Independent Samples t-test to assess discriminant validity and to test the third and fourth hypotheses.
- One-Way Analysis of Variance (ANOVA) to test the fifth and sixth hypotheses.
- Pearson Correlation Coefficient to test the general hypothesis.

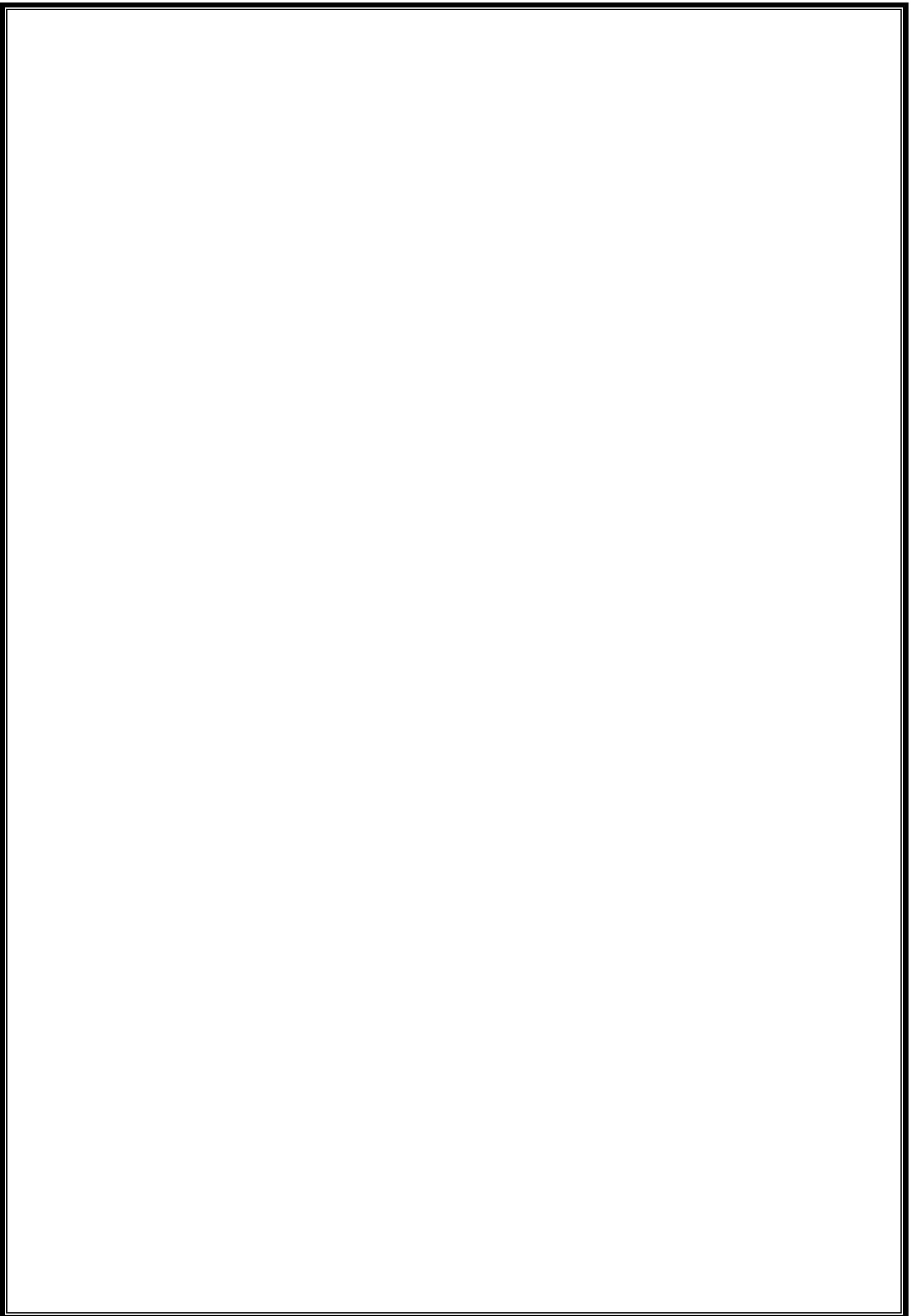
-The results indicate that among doctors at Tarshin Hospital, there is statistically significant correlation between psychological capital and psychological exhaustion at the significance level of $\alpha = 0.05$.

-The level of psychological capital is low among these doctors, while the level of psychological distress is high. -There are no statistically significant differences in the psychological capital of doctors at Tarshin Ibrahim Hospital based on their years working at the hospital.

-there were no statistically significant differences found in the psychological capital experienced by these doctors based on their years of experience.

-Additionally, gender was found to have no statistically significant impact on levels of psychological distress among doctors at Tardin Ibrahim Hospital.

Key words : phycological capital, phycological exhaustion, doctors.



الفهرس

الإهداء

شكر وتقدير

ملخص باللغة العربية

ملخص باللغة الأجنبية

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

1..... مقدمة

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول: الإطار العام للإشكالية

- 1- إشكالية الدراسة 5
- 2- فرضيات الدراسة..... 7
- 3- أهداف الدراسة..... 8
- 4- أهمية الدراسة 9
- 5- دوافع الدراسة 9
- 6- التعاريف الاجرائية لمصطلحات الدراسة 9
- 7- الدراسات السابقة 10

المبحث الثاني: رأس المال النفسي

21.....	- تمهيد.....
21.....	1. البعد التاريخي لراس المال النفسي.....
22.....	2. مفهوم رأس المال النفسي.....
23.....	3. -أبعاد رأس المال النفسي.....
26.....	4. -أنواع رأس المال النفسي.....
26.....	5. خصائص رأس المال النفسي.....
27.....	6. -أهمية رأس المال النفسي.....
28.....	7. -إدارة رأس المال النفسي.....
29.....	8. -خلاصة.....

المبحث الثالث: الإنهاك النفسي

31.....	- تمهيد.....
31.....	1. -التطور التاريخي للإنهاك النفسي.....
31.....	2. -مفهوم الإنهاك النفسي.....
33.....	3. -أبعاد الإنهاك النفسي.....
34.....	4. -أسباب الإنهاك النفسي.....
34.....	5. -مكونات الإنهاك النفسي.....
35.....	6. -أعراض الإنهاك النفسي.....
36.....	7. -مستويات الإنهاك النفسي.....
36.....	8. -مراحل الإنهاك النفسي.....
37.....	9. -النظريات المفسرة للإنهاك النفسي.....
39.....	10. خلاصة.....

الفصل الثاني: الإطار الميداني

المبحث الاول: إجراءات الدراسة الميدانية

42.....	- تمهيد.....
---------	--------------

1. - منهج الدراسة.....42
2. الدراسة الاستطلاعية.....42
3. - الدراسة الأساسية.....43

المبحث الثاني: عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

- تمهيد.....53
1. - عرض وتحليل نتائج الدراسة55
2. - مناقشة وتفسير نتائج الدراسة63
3. - خلاصة.....66
4. الاستنتاج العام.....67
- المصادر والمراجع69
- الملاحق.....72

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول
25	الجدول رقم (01) يمثل: التمييز بين مكونات رأس المال النفسي
26	الجدول (02) يوضح أنواع رأس المال والفرق بينهم
44	الجدول رقم (03): يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس
44	الجدول رقم (04): يوضح توزيع العينة حسب متغير سنوات الخبرة
45	جدول رقم (05): يوضح عدد البنود في كل أبعاد رأس المال النفسي
45	الجدول رقم (06): يوضح بدائل مقياس رأس المال النفسي مع الدرجة المرفقة لها
45	الجدول رقم (07): يوضح المقياس الخماسي لتحديد درجات موافقة على كل عبارات مقياس رأس المال النفسي
46	جدول رقم (08) يوضح علاقة كل بعد من أبعاد مقياس رأس المال النفسي بالدرجة الكلية
46	جدول رقم (09): يوضح دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجات الدنيا والعليا لمقياس رأس المال النفسي
47	جدول رقم (10): يوضح معامل الثبات مقياس رأس المال النفسي بطريقة الاتساق الداخلي
47	جدول رقم (11): يوضح ثبات مقياس رأس المال النفسي بطريقة التجزئة النصفية
48	جدول رقم (12): يوضح عدد البنود في كل أبعاد الإنهاك النفسي
48	جدول رقم (13): يوضح بدائل مقياس الإنهاك النفسي مع الدرجة المرفقة لها
48	جدول رقم (14): يوضح المقياس الثلاثي لتحديد الدرجات الموافقة على كل عبارات المقياس

49	جدول رقم (15): يوضح علاقة كل بعد من أبعاد مقياس الإنهاك النفسي بالدرجة الكلية
50	جدول رقم (16): يوضح دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على درجات الدنيا والعليا لمقياس الإنهاك النفسي
50	جدول رقم (17): يوضح معامل ثبات مقياس الإنهاك النفسي بطريقة الاتساق الداخلي
50	جدول رقم (18): يوضح ثبات مقياس الإنهاك النفسي بطريقة التجزئة النصفية
53	جدول رقم (19): يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغير رأس المال النفسي و الإنهاك النفسي
56	الجدول رقم (20) : مستوى رأس المال النفسي.
57	الجدول رقم (21) : مستوى الإنهاك النفسي
58	جدول رقم (22): دلالة الفروق متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس رأس المال النفسي والدرجة الكلية تبعاً لمتغير الجنس
59	جدول رقم (23): دلالة الفروق متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس الإنهاك النفسي والدرجة الكلية تبعاً لمتغير الجنس
61	جدول رقم (24): دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة
61	جدول رقم (25): دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الإنهاك النفسي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة
68	جدول رقم (26): يوضح معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة الدراسة بين الدرجة الكلية لرأس المال النفسي وكل من أبعاد الدرجة الكلية لمقياس الإنهاك النفسي

فهرس الأشكال البيانية

الصفحة	عنوان الشكل
54	الشكل رقم (01): يمثل توزيع متغير رأس المال النفسي
55	الشكل رقم (02): يمثل توزيع متغير الإنهاك النفسي

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الجدول
72	الملحق رقم (01): المقاييس
83	الملحق رقم (02): مخرجات برنامج spss

مقدمة

مقدمة:

تبذل الدول المتقدمة جهوداً منظمة في مضمار الصحة النفسية لمكافحة الاضطرابات النفسية والعقلية والانحرافات الخلقية لما لها من آثار مدمرة تهدد الإنسانية، وإن اضطراب العقل معناه اضطراب النشاط الإنساني، والفوضى في كافة المجالات معناه سوء التوافق مع النفس والآخريين (بختي خديجة، حابا لله حليلة، 2018).

وتعد الوقاية من الأمراض النفسية ممكنة كالوقاية من الأمراض الجسمية إلا أن هذا يعتمد على مدى انتشار مبادئ الصحة النفسية (بختي خديجة، حابا لله حليلة، 2018)، وعلى هذا الأساس تم إنشاء منظمات معاصرة تهدف إلى التركيز على تطوير وإثراء ودعم القدرات البشرية كاستراتيجية الخروج من الأزمات وفحص العوامل التي ترفع من كفاءة العنصر البشري بالمنظمات (بوسنة فطيمة، 2018)، ولا يخفى علينا أن العنصر البشري أو ما يسمى برأس المال البشري يلعب دوراً مهماً في كافة مستويات الأداء داخل المؤسسات كل حسب وظيفته، حيث ظهر على إثرها الاتجاه الذي اعتبر رأس المال النفسي النواة الأساسية لرأس المال البشري (بوسنة فطيمة، 2018).

يعد مفهوم رأس المال النفسي من المفاهيم المستحدثة في علم النفس الإيجابي وتم تطويره على يد Luthans ويتضمن أربعة أبعاد نفسية هي: الكفاءة الذاتية (الثقة) والأمل والمرونة والتفاؤل (عبد الرحمان سالم محمد الشغبي الشهري، 2022)، وينظر إليه على أنه الموارد والقدرات الإيجابية التي تمتلكها المنظمة والمتمثلة في الحالة الإيجابية للعاملين والتي تتميز بثقة العامل في قدراته وقدرته على تحقيق أهدافه بأكثر من وسيلة، وتفاؤله بالمستقبل وما يحمله من عدم تأكد، وقدرته على العودة من الأزمات والأحداث التي يمر بها (عارف).

كما أبرزت العديد من الدراسات فاعلية رأس المال النفسي وأهميته البالغة في التقليل من الضغوط المهنية وعلى رأسهم دراسة "الشيما بدو عامر جاد" (جاد، 2021) وكذا دراسة "بوسنة فطيمة" التي أسفرت عن أنه توجد علاقة ارتباطية عكسية ودالة إحصائياً بين الضغط المهني وأبعاد رأس المال النفسي الإيجابي، أي كلما ارتفع مستوى رأس المال النفسي انخفض مستوى الضغط المهني، ووجود قدرة تنبئية لرأس المال النفسي الإيجابي بنسبة 36.9% في ظهور الضغط المهني لدى المرأة المتزوجة العاملة (بوسنة فطيمة، 2018)، ومما سبق يمكننا أن نستنتج أن رأس المال النفسي له القدرة على التقليل من مستوى الضغوط المهنية وذلك عن طريق تأثير أبعاده الأربعة في زيادة قدرة التكيف والمرونة داخل بيئة العمل، فلكل عمل ظروفه الخاصة به، فمن الأعمال ما يؤدي في مكان نظيف

مكيف، ومنها ما يؤدي في مكان شديد الحرارة، ومنه ما يؤدي في مكان جوه مليء بالشوائب والسلبية (زكور محمد مفيدة، 2014)، ومن بين هذه المهن مهنة الطب فهي مهنة إنسانية تحتل مكانة عالية في المجتمع، إلا أنها تتطلب الكثير من التضحية والجهد والتعرض للكثير من المواقف الضاغطة، ومن الممكن أن يؤدي استمرار الضغوط إلى استجابة انفعالية حادة ومستمرة ومضاعفات صحية وجسمية ونفسية، وفي غياب الدعم الاجتماعي قد يصاب الطبيب بأهيار عصبي واجهاد نفس جسماني وتدهور علاقات الطبيب الاجتماعية والأسرية وهذا يؤثر على كفاءة الطبيب المهنية وبالتالي تكثر أخطائه الطبية، فكل هذه الأعراض التي تحدث للطبيب سماها العلماء بالإرهاك النفسي. (عبد الستار إبراهيم، 2002)

وعرف زيدان 2004 الإرهاك النفسي على أنه حالة من الشعور بالإجهاد والاستنزاف النفسي والإرهاق البدني الناتج عن الفشل في مواجهة الضغوط السلبية القوية التي تفوق قدرة الفرد بصفة عامة والطبيب بصفة خاصة. (الزيدي، الإرهاك النفسي لدى طلبة الجامعة)

ولقد ركزت الدراسة الحالية على مشكلة هامة تحتاج إلى الكثير من البحث لما لها من أهمية بالغة في الكشف عن العلاقة بين رأس المال النفسي والإرهاك النفسي لدى الأطباء، وكذا مستوى كل منهما، حيث قسمت الدراسة الحالية إلى جانبين، الجانب النظري ويحتوي على ثلاثة فصول، أولها تمثل في الإطار العام للإشكالية والثاني ضم مفهوم رأس المال النفسي وبعده التاريخي والنظريات المفسرة له، أما الفصل الثالث احتوى مفهوم الإرهاك النفسي وتم التطرق إلى كل العناصر المهمة فيه، والجانب التطبيقي أو الجانب الميداني تناولنا فيه الإجراءات المنهجية للدراسة وتم التطرق إلى المنهج ومجتمع الدراسة والعينة الاستطلاعية والتطرق إلى الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة، أما الفصل الأخير خصص لعرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة.

الفصل الاول : الإطار

النظري للدراسة

المبحث الأول: الإطار العام للإشكالية

1- إشكالية الدراسة.

2- فرضيات الدراسة.

3- الأهداف الدراسة.

4- أهمية الدراسة.

5- الدوافع الدراسة.

6- التعاريف الاجرائية لمصطلحات الدراسة.

7- الدراسات السابقة.

1- الإشكالية:

يعد علم النفس الإيجابي أحد فروع علم النفس وتم تصنيفه بالنسبة للجمعية الأمريكية لعلم النفس ضمن أكثر من 55 تخصص (يونس سلامة، 2015)، وهو علم يسعى للفهم والدراسة الجادة لمكونات الحياة الإيجابية كالانفعالات الإيجابية، وتعزيز القدرات الشخصية كالصمود والصلابة النفسية والتفكير الإيجابي بغية مساعدة الأشخاص على مواجهة الضغوط النفسية (يونس سلامة، 2015).

وقد ظهر مفهوم رأس المال النفسي الإيجابي في "علم النفس الإيجابي ما بعد الحداثة" ويتضمن نقاط القوة والجوانب الإيجابية للسلوك البشري (فوزي، 2022)، وتم استخدام رأس المال النفسي الإيجابي ورأس المال النفسي كمصطلحين مترادفين لنفس المعنى، حيث يبرز هذا الأخير المصادر النفسية الشخصية بأربع مكونات هي: الكفاءة الذاتية والأمل والتفاؤل والمرونة، مما جعله على ارتباط بنظريات رأس المال النفسي الإيجابي (فوزي، 2022)، ويمكننا أن نقول أن رأس المال النفسي هو: الرصيد الذي يمتلكه الأطباء من التفاؤل والثقة بالنفس والكفاءة الذاتية والمرونة النفسية والذي يساعدهم على التوافق النفسي والاجتماعي داخل المستشفى. كما أنه يمثل القابليات النفسية الإيجابية فضلا عن التركيز على القوة والطاقة الشخصية الإيجابية، ومنه يمكن للمنظمة أن تحقق مستويات عالية من الأداء، فهو يمثل أداة لتحويل القدرات إلى الواقع العملي، فيمثل الحالات الفكرية المتطابقة ومواصفات السلوك التنظيمي الإيجابي، ولذلك يعتبر الاستثمار فيه مربحا فهو يمكن المنظمة من تحسين أدائها وتعزيز ميزتها التنافسية (فطيمة، بوسنة)، وكما أكدت دراسة Kamaylar et Sripicharn أن من يمتلكون رصيذا هائلا من رأس المال النفسي يكون لديهم مقومات النجاح في الحياة فيتسمون بالتفاؤل والأمل في تحقيق أهدافهم من خلال الوقوف على الخصائص والجوانب الإيجابية لقدراتهم وللظروف المحيطة بهم (D, Kamaylar. Ye. Y. SripiCharn، 2018)، وذلك عن طريق تأثير رأس المال النفسي في أساليب التعامل مع الضغوط لأنه يشتمل على فاعلية الذات في العمل، والتفاؤل، والأمل، والصمود النفسي، وهذه الأبعاد مهمة للحالة النفسية الإيجابية للأطباء التي تجعلهم يتعاملون مع المواقف اليومية جراء الأزمة والأحداث الضاغطة بشكل إيجابي، وهذا ينعكس بدوره على صحتهم ورفاهيتهم النفسية. (جاد، 2021)

فمهنه الطب هي إحدى المهن التي تحتوي على أكثر نسبة في ضغوط العمل، فالطبيب يعمل تحت ضغط كبير ويتوجب عليه اتخاذ القرارات الصحيحة والمستعجلة لإنقاذ حياة الناس، ومواجهة معاناة المرضى وذويهم مع

المرض والعلاج، والتعرض لمواقف الحياة والموت، بالإضافة إلى الشعور بعدم القدرة على السيطرة على مجريات الأمور (الأحمدي حنان، 2002).

فضغوط العمل تعد عامل خطورة رئيسي يؤدي إلى زيادة المشكلات النفسية والجسدية والاجتماعية، فالطبيب يحتاج بشكل أساسي للتركيز الذهني والاتزان النفسي والسلوكي والكفاءة العالية في الأداء (جاد، 2021)، فالتعرض المستمر لضغوط العمل دون مواجهتها من الممكن أن يكون له عواقب وخيمة على نوعية العلاج وحياة المرضى والأطباء أنفسهم، خاصة في غياب ونقص البرامج التوعيمية والارشادية التي تساعد الممارس المختص على مواجهة تلك الضغوط، و الإرغامات المتنوعة التي تواجهه في بيئة العمل حيث يقوم هذا الأخير بالاتجاه إلى استهلاك مواد كالكحمر، التدخين والمخدرات للهروب من الواقع المولد للضغوط، فحسب إحصائيات (AIS) الجمعية الأمريكية لضغوط العمل 2019، تتكبد الولايات المتحدة الأمريكية بسببها خسارة تزيد عن المائة بليون دولار سنويا من اقتصادها، نتيجة الاحتراق الوظيفي وضغوط العمل، التي تبدو جلية في تراجع أداء العاملين (جاد، 2021)، وعندما يفشل الطبيب في التكيف مع هذه الضغوط، حينها يجعل طاقاته تنهك وتحدث استجابة مرضية، فيعاني من المرض الجسدي والنفسي (البناء، 2021) حيث تسمى هذه المرحلة بمرحلة الإنهاك، وهو عبارة عن حالة نفسية تصيب الأطباء بالإرهاق والتعب نتيجة وجود متطلبات وابعاء إضافية يشعر معها الطبيب أنه غير قادر على التكيف والتحمل مما ينعكس عليه سلبيا ، وكذلك علي من يتعامل معه ، بل يمتد يقلل من مستوى الخدمة نفسها ، ويتم ذلك عبر مراحل ثلاث: الشعور بوجود الضغوط على كاهل الطبيب والشعور بالقلق والتعب نتيجة لعدم القدرة على التكيف مع تلك الضغوط، وحدوث مجموعة من التغييرات السلبية سلوكيا تغير اتجاهات وسلوك الطبيب نحو العمل وكذلك الآخرين مثل الروتين والجفاف في التعامل (حسام اسماعيل هيبية , هبة سامي محمود, ماريان ممدوح برسوم طوسون).

وفي هذا السياق جاءت الدراسة الحالية للبحث في العلاقة بين رأس المال النفسي والإنهاك النفسي أملا في الوصول إلى حلول تساعدنا على تخفيض الإنهاك النفسي، ولتقصي جوانب أخرى لهذين المتغيرين لدى أفراد العينة، وعليه تم تحديد إشكالية الدراسة في التساؤل العام:

-هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين رأس المال النفسي والإنهاك النفسي لدى عينة من أطباء مستشفى ترشين عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ ؟

وتساؤلات فرعية:

- ما مستوى رأس المال النفسي لدى عينة من أطباء مستشفى ترشين؟
- ما مستوى الإنهاك النفسي لدى عينة من أطباء مستشفى ترشين؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في رأس المال النفسي لدى عينة من أطباء مستشفى ترشين تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في رأس المال النفسي لدى عينة من أطباء مستشفى ترشين تعزى لمتغير الخبرة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإنهاك النفسي لدى عينة من أطباء مستشفى ترشين تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإنهاك النفسي لدى عينة من أطباء مستشفى ترشين تعزى لمتغير الخبرة؟

2-فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين رأس المال النفسي والإنهاك النفسي لدى عينة من أطباء مستشفى ترشين عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$.
- مستوى رأس المال النفسي منخفض لدى عينة من أطباء مستشفى ترشين.
- مستوى الإنهاك النفسي مرتفع لدى أطباء مستشفى ترشين.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في رأس المال النفسي لدى عينة من أطباء مستشفى ترشين ابراهيم تعزى لمتغير الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في رأس المال النفسي لدى عينة من أطباء مستشفى ترشين ابراهيم تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإنهاك النفسي لدى عينة من أطباء مستشفى ترشين ابراهيم تعزى لمتغير الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإنهاك النفسي لدى عينة من أطباء مستشفى ترشين ابراهيم تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

3-أهداف الدراسة:

- الكشف عن إمكانية وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين رأس المال النفسي والإنهاك النفسي لدى أطباء مستشفى ترشين عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$.

- معرفة مستوى رأس المال النفسي لدى عينة من أطباء مستشفى ترشين إبراهيم.

- معرفة مستوى الإنهاك النفسي لدى عينة من أطباء مستشفى ترشين إبراهيم.

- الكشف عن إمكانية وجود فروق ذات دلالة إحصائية في رأس المال النفسي لدى عينة من أطباء مستشفى ترشين تعزى لمتغير الجنس.

- الكشف عن إمكانية وجود فروق ذات دلالة إحصائية في رأس المال النفسي لدى عينة من أطباء مستشفى ترشين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

- الكشف عن إمكانية وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإنهاك النفسي لدى عينة من أطباء مستشفى ترشين تعزى لمتغير الجنس.

- الكشف عن إمكانية وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإنهاك النفسي لدى عينة من أطباء مستشفى ترشين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

- تساهم الدراسة الحالية في توفير أدوات مقننة لدراسة كل من رأس المال النفسي والإرهاك النفسي.
- تسعى الدراسة الحالية إلى تقصي العلاقة بين كل من رأس المال النفسي والإرهاك النفسي وهذا من شأنها أن تفتح المجال للباحثين بإجراء دراسات أخرى والتخطيط لبرامج علاجية وإرشادية.
- تساهم في الكشف عن أبعاد متغيرات الدراسة لفهم طبيعة الواقع المعاش لدى عينة من أطباء مستشفى ترشين إبراهيم.
- تكمن أهميتها أيضا في كونها تلفت الانتباه إلى ضرورة الاهتمام بالجانب النفسي للأطباء وذلك من خلال ما تقدمه من دراسات وتراث نظري، ومن خلال ما ستكشف عنه من نتائج.
- تساهم الدراسة الحالية في زيادة التراث العلمي وكذا فتح آفاق لدراسات جديدة في نفس الموضوع.

5- دوافع الدراسة:

هناك عدة أسباب لاختيار موضوع الدراسة الحالية من بينها:

- 1- عدم دراسة الموضوع في جامعة غرداية.
- 2- حسب اطلاع الباحثة عدم دراسة العلاقة بين متغيري الدراسة معا في الجزائر.
- 3- بلوغ أهمية الموضوع في الواقع المعاش لدى الأطباء وتعرضهم المستمر لضغوط العمل وآثاره السلبية على حالتهم النفسية والجسدية وعلاقتهم الاجتماعية.

6- التعاريف الإجرائية:

- رأس المال النفسي: هو قدرة الفرد على الاحتفاظ بالحالة الايجابية التي تساعد على تحقيق أهدافه والتأقلم مع مصاعب الحياة، ويعرف إجرائيا في هذه الدراسة بأنه الدرجة الكلية التي يتحصل عليها أفراد العينة في مقياس رأس

المال النفسي الذي أعده الباحث: د. محمد عارف عبده عارف (2018)، والذي يتضمن الأبعاد التالية: الكفاءة الذاتية، الأمل، التفاؤل، المرونة.

-**الإنهاك النفسي:** هو حالة من الاجهاد والاستنزاف نتيجة التعرض المستمر لضغوط العمل، ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة أنه الدرجة الكلية التي يتحصل عليها أفراد العينة في مقياس الإنهاك النفسي الذي أعده كل من: حسام اسماعيل هببة، هبة سامي محمود، ماريان ممدوح برسوم طوسون (2023)، والذي يتضمن الأبعاد التالية: الإنهاك البدني، الإنهاك النفسي، الإنهاك الاجتماعي، الإنهاك العقلي المعرفي، عدم الرضا عن بيئة العمل.

7-الدراسات السابقة:

تم تناول الدراسات السابقة في محورين هما: رأس المال النفسي والإنهاك النفسي لدى الأطباء، ويمكن توضيحها كالتالي:

7-1-الدراسات التي تناولت رأس المال النفسي:

-دراسة محمد عارف عبده عارف (2018):

تحت عنوان "نموذج مقترح لقياس مدى تأثير رأس المال النفسي على إدارة المواهب البشرية: دراسة ميدانية بالتطبيق على شركات الأسمدة والكيماويات في مصر"، هدفت الدراسة بشكل رئيسي إلى إرساء نموذج لقياس رأس المال النفسي والكشف عن أبعاد رأس المال النفسي مستخدماً المنهج الوصفي، اعتمدت الدراسة الميدانية على 3 عينات مختلفة هي: العينة الأولى بلغ عددهم 282، أما العينة الثانية والثالثة بلغ عددهم 6253 فرداً. وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية: على وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) لرأس المال النفسي على إدارة المواهب البشرية، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية وتقييم المواهب.

-دراسة هبة حسين إسماعيل (2019):

تحت عنوان "رأس المال النفسي وعلاقته بأساليب مجابهة الضغوط لدى معلمي التربية الخاصة" هدفت الدراسة إلى الكشف عن أبعاد رأس المال النفسي وعلاقتها بأساليب مجابهة الضغوط لدى معلمي التربية الخاصة، والكشف عن مدى الاختلاف في درجتي رأس المال النفسي وأساليب مجابهة الضغوط تبعاً لمتغيري سنوات الخبرة والنوع.

تم إجراء الدراسة على 40 معلم ومعلمة بمدارس التربية الخاصة في مصر الجديدة، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي المقارن وكل من مقياس رأس المال النفسي ومقياس أساليب مجابهة الضغوط وكلاهما من إعداد الباحثة، وقد أسفرت النتائج عن: وجود علاقة طردية بين أبعاد رأس المال النفسي وبين درجة الاستراتيجيات المعرفية في المواجهة ووجود علاقة عكسية بالاستراتيجيات الانفعالية والتجنبية في مواجهة الضغوط، المعلمين الأكثر في سنوات الخبرة حققوا درجات أعلى في بعد الكفاءة الذاتية، بينما المعلمين الأقل في سنوات الخبرة حققوا درجات أعلى في بعد المرونة، وحقق المعلمين الأكثر خبرة درجات أعلى في استخدام الاستراتيجيات المعرفية من المعلمين الأقل خبرة، وحققت المعلمات درجات أعلى في بعد المرونة فقط، وحقق المعلمين الذكور درجات أعلى في استخدام الاستراتيجيات المعرفية من المعلمات، بينما المعلمات حققن درجات أعلى في استخدام الاستراتيجيات الانفعالية من المعلمين الذكور.

-دراسة فكري لطيف متولي (2020):

تحت عنوان "رأس المال النفسي وعلاقته بالرضا الوظيفي واليقظة العقلية لدى معلمي التربية الخاصة"، هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى كل من رأس المال النفسي والرضا الوظيفي واليقظة العقلية لدى معلمي التربية الخاصة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، أجريت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من 88 معلم تربية خاصة، اعتمدت الدراسة على تطبيق مقياس كل من رأس المال النفسي والرضا الوظيفي من اعداد الباحثة ومقياس اليقظة العقلية اعداد *baer* (2006).

تم التوصل إلى النتائج التالية: وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين أبعاد رأس المال النفسي واليقظة العقلية عند مستوى الدلالة (0.01)، وكذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين أبعاد مقياس رأس المال النفسي وأبعاد الرضا الوظيفي عند مستوى الدلالة (0.01) في الدرجة الكلية باستثناء أبعاد مقياس رأس المال النفسي مع بعد النواحي المالية جاءت غير دالة احصائياً. كما أكدت النتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور والاناث في رأس المال النفسي، ووجود فروق ذات دلالة

احصائية بين متوسطي درجات الذكور والاناث من معلمي التربية الخاصة لصالح الاناث في الرضا الوظيفي، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور والاناث لصالح الاناث في اليقظة العقلية.

-دراسة وليد محمد أبو المعاطي ومنار منصور أحمد (2018):

تحت عنوان "رأس المال النفسي وعلاقته بالالتزام المهني لدى معلمي التعليم العام"، هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى رأس المال النفسي والالتزام المهني والعلاقة بينهما عند المعلمين والفروق بالنسبة للنوع والمرحلة والتنبؤ بالالتزام المهني من درجة رأس المال النفسي. حيث تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي التنبؤي والسببي المقارن وتم استخدام استبيان كل من رأس المال والالتزام المهني، تم تطبيق الدراسة على 43 مديرا ووكيلا و 297 معلما ومعلمة، حيث توصلت الدراسة الى: مستوى رأس المال النفسي عند المعلمين متوسط بينما درجة الالتزام المهني أقل من المتوسط وقد وجدت علاقة دالة احصائيا موجبة بين رأس المال النفسي والالتزام المهني، ووجدت فروق بين الذكور والاناث في اتجاه الاناث ووجدت فروق بين المعلمين وفقا للمرحلة في اتجاه المرحلة الابتدائية، كما وجدت أثر للتفاعل بين النوع والمرحلة على تباين درجات المعلمين على مقياس رأس المال النفسي والالتزام، وكشف تحليل الانحدار البسيط عن إمكانية التنبؤ بالالتزام المهني من خلال الدرجة الكلية لرأس المال النفسي بنسبة 14%.

-دراسة سمية شكري محمد محمود وأمال محمد زايد (2021):

تحت عنوان "نمذجة العلاقات السببية بين الرفاهية النفسية ورأس المال النفسي والضغط الأكاديمية وبعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلبة الجامعة أثناء جائحة كورونا 19 coved"، وكانت أهداف الدراسة على النحو التالي: الكشف عن مستوى كل من رأس المال النفسي والرفاهية النفسية والضغط الأكاديمية، الكشف عن التأثير المباشر للمتغيرات الديمغرافية في كل من رأس المال النفسي والرفاهية النفسية والضغط الأكاديمية، الكشف عن التأثير المباشر للضغط الأكاديمية في الرفاهية النفسية ورأس المال النفسي. تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي والاستعانة بكل من: مقياس رأس المال النفسي ومقياس الرفاهية وقائمة الضغوط الأكاديمية، تم تطبيق الأدوات على طلبة جامعة المينا بجمهورية مصر العربية خلال الفصل الدراسي الأول من عام 2020-2021.

وتم التوصل إلى النتائج التالية: وجود تأثير مباشر سالب ودال إحصائيا من الضغوط الأكاديمية في كل من رأس المال النفسي والرفاهية النفسية، وجود تأثير غير مباشر سالب ودال إحصائيا من الضغوط الأكاديمية في الرفاهية النفسية من خلال رأس المال النفسي بالنسبة للمتغيرات (التخصص الإنساني أعلى من طلبة التخصص العلمي)، وجود تأثير مباشر ودال لنوع البرامج والفرقة الدراسية في الضغوط الأكاديمية، حيث كانت الضغوط الأكاديمية لدى طلبة بكالوريوس أعلى من نظيرتها لدى طلبة الدراسات العليا.

-دراسة علاء عبد الرحمن علي محمد (2021):

تحت عنوان "رأس المال النفسي وعلاقته بالرضا الوظيفي والاحترق النفسي لدى المعلمات بالروضة"، هدفت الدراسة إلى: الكشف عن العلاقة بين رأس المال النفسي وكل من الرضا الوظيفي والاحترق النفسي لدى معلمات رياض الأطفال، التعرف على مستوى كل من رأس المال النفسي والرضا الوظيفي والاحترق النفسي، الكشف عن الفروق بين رأس المال النفسي للمعلمات والرضا الوظيفي والاحترق النفسي في ضوء الخبرة والمؤهل العلمي. تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي بالاستناد إلى المقاييس التالية: مقياس رأس المال النفسي ومقياس الرضا الوظيفي ومقياس الاحترق النفسي، أجريت الدراسة على 110 من معلمات رياض الأطفال بالقاهرة.

أسفرت الدراسة عن النتائج التالية: المعلمات بالروضة يتمتعن بمستوى مرتفع من رأس المال النفسي، يمتلكن مستوى مرتفع من الرضا الوظيفي، لدين مستوى متوسط من الاحترق النفسي.

7-2- الدراسات التي تناولت الإنهاك النفسي:

-دراسة كل من: حسام اسماعيل هبة وهبة سامي محمود وماريان ممدوح برسوم طوسون (2023):

تحت عنوان "الخصائص السيكو مترية لمقياس الإنهاك النفسي لدى عينة من أطباء الرعاية المركزة"، وهدفت إلى التحقق من خصائص سيكو مترية للمقياس والكشف عن أبعاد الإنهاك النفسي، حيث أجريت الدراسة على 200 طبيب وطبيبة من أطباء الرعاية المركزة ب:مصر وتم استخدام المنهج الوصفي. وتوصلت الدراسة إلى أن الأداة صادقة وثابتة لقياس الإنهاك النفسي.

-دراسة رحيم عبد الله الزبيدي (2012):

تحت عنوان "الإتهام النفسي لدى طلبة الجامعة"، هدفت الدراسة إلى التعرف على الإتهام النفسي لدى طلبة الجامعة والتعرف على مستوى الإتهام النفسي تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص، تم استخدام المنهج الوصفي وبناء استبيان الإتهام النفسي وتم التطبيق على عينة مكونة من 200 طالب وطالبة، تم التوصل الى: وجود إتهام نفسي لدى طلبة الجامعة، وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الإتهام النفسي لصالح الذكور، عدم وجود فروق احصائية في الإتهام النفسي بين التخصصين العلمي والانساني.

دراسة ضحى عادل محمود وجميلة رحيم عبد (2016):

تحت عنوان "الإتهام النفسي وعلاقته بالالتزام التنظيمي والحوافز لدى معلمات رياض الأطفال"، هدفت الدراسة إلى التعرف على الإتهام النفسي والالتزام التنظيمي والحوافز لدى معلمات رياض الأطفال، ومعرفة العلاقة بين الإتهام النفسي والالتزام التنظيمي لدى معلمات رياض الأطفال، كذا التعرف على العلاقة بين الإتهام النفسي والحوافز لدى معلمات رياض الأطفال. تم تطبيق المنهج الوصفي، وأجريت الدراسة على 400 معلمة في مدينة بغداد سنة.

أسفرت الدراسة عن النتائج التالية: هناك إتهام نفسي تعاني منه معلمات رياض الأطفال و وجود التزام تنظيمي لدى معلمات الرياض، كما أظهرت النتائج امتلاك معلمات الرياض حوافز مادية ومعنوية و وجود علاقة إيجابية ضعيفة بين الإتهام النفسي والحوافز وهذا يعني أن العلاقة ضعيفة قد يكون لبعض المعلمات علاقة بين الجهد الذي يبذله مع الحوافز وبعض المعلمات لا يجدن علاقة بين الجهد والحوافز، كما أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ضعيفة بين الالتزام التنظيمي والحوافز وهذا يعني أن العلاقة ضعيفة قد يكون لبعض المعلمات علاقة بين الالتزام التنظيمي والحوافز وبعض المعلمات لا توجد علاقة بين التزامهن والحوافز، وظهرت نتيجة الهدف الأخير وجود اسهام بين الالتزام التنظيمي في متغير الإتهام النفسي لكن لا يوجد اسهام بين الحوافز في متغير الإتهام النفسي.

دراسة زينب رجب علي البنا (2021):

تحت عنوان "برنامج إرشادي قائم على استراتيجيات المواجهة في خفض حده الإتهام النفسي لدى معلمات التربية الخاصة"، هدفت الدراسة إلى الكشف عن فعالية برنامج إرشادي قائم على استراتيجيات المواجهة وأثره في

خفض حده الإنهاك النفسي لدى معلمات التربية الخاصة، تم استخدام المنهج الوصفي والمنهج التجريبي ذو تصميم المجموعة الواحدة، استندت الباحثة على مقياس الإنهاك النفسي وبرنامج إرشادي قائم على استراتيجيات المواجهة من إعداد الباحثة، أجريت الدراسة على عينة من معلمات التربية الخاصة لفئات (المكفوفين، الصم وضعاف السمع، الإعاقة الذهنية) بلغ عددهم 144 وتم اختيارهم بطريقة قصدية.

أسفرت الدراسة عن النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الإنهاك لدى معلمات التربية الخاصة بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الإنهاك لدى معلمات التربية الخاصة في القياس البعدي، فيما عدا محور الإجهاد البدني ولصالح معلمات المكفوفين يليه معلمات الصم وضعاف السمع وأخيرا معلمات ذوي الإعاقة الذهنية، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الإنهاك النفسي لدى معلمات التربية الخاصة بين القياسين البعدي والتتبعي.

دراسة مصطفى سامي مناتي كلش (2019):

تحت عنوان "الإنهاك النفسي لدى معلمي ومعلمات الصفوف الخاصة"، هدفت الدراسة إلى قياس مستوى الإنهاك النفسي لدى معلمي ومعلمات الصفوف الخاصة، التعرف على دلالة الفروق في مستوى الإنهاك النفسي لدى معلمي ومعلمات الصفوف الخاصة وفق متغير الجنس، تم استخدام المنهج الوصفي بالاستناد على مقياس الإنهاك النفسي الذي أعده الباحث وتم تطبيقه على عينة يبلغ عددها 50 معلم ومعلمة في محافظة بغداد، وتم التوصل إلى النتائج التالية: يعاني معلمي ومعلمات الصفوف الخاصة من الإنهاك النفسي وهناك فروق بين درجات الذكور والإناث في مستوى الإنهاك النفسي لصالح الإناث.

التعقيب على الدراسات السابقة:

فيما يلي تعقيب على الدراسات السابقة من حيث (الأهداف، المنهج، العينة، أدوات البحث، وكذا النتائج)، وفي ضوء ذلك سيتم الإشارة إلى الدراسة الحالية.

7-1- التعقيب على الدراسات السابقة التي تناولت رأس المال النفسي:

- من حيث الاهداف :

حاولت معظم الدراسات السابقة التي تناولت رأس المال النفسي الكشف عن أبعاد رأس المال النفسي كما في دراسة (هبة حسين إسماعيل 2019) و (محمد عارف عبده عارف 2018)، وتناولت دراسة كل من (فكري لطيف متولي 2020) و (وليد محمد أبو المعاطي ومنار منصور أحمد 2018) و (سمية شكري محمد محمود وأمال محمد زايد 2021) وكذا دراستي في الكشف عن مستوى رأس المال النفسي، على غرار دراسة (علاء عبد الرحمن علي محمد 2021) التي تناولت دراسة العلاقة بين رأس المال النفسي والرضا الوظيفي والاحتراق النفسي.

أما الدراسة الحالية فهذفت إلى التعرف على علاقة رأس المال النفسي بالإرهاك النفسي، ودراسة الفروق بالنسبة لمتغير الجنس وسنوات الخبرة.

- من حيث المنهج:

و في هذا الصدد فإن المنهج المتبع في كل الدراسات السابقة و كذا دراستي يندرج تحت المنهج الوصفي بكل أنواعه حيث أن دراسة (هبة حسين إسماعيل 2019) ودراسة (وليد محمد ابو المعاطي و منار منصور احمد 2018) مع دراسة (سمية شكري محمود وأمال محمد زايد 2021) وكذا دراسة (علاء عبد الرحمان علي محمد 2021) إضافة إلى دراستي فقد اعتمدت كلها على المنهج الوصفي الارتباطي و في دراسة (محمد عارف عبده عارف 2018) ودراسة (فكري لطيف متولي 2020) فلم يتم تحديد أي منهج احصائي متبع .

- من حيث العينة:

تم الاعتماد على العينة القصدية في جل الدراسات السابقة إضافة لدراستي باستثناء دراسة (فكري لطيف متولي 2020) التي استخدمت العينة العشوائية حيث بلغ عدد أفراد العينة لكل دراسة كما يلي:

دراسة (هبة إسماعيل 2019) بلغ عددها 40 فردا، دراسة (فكري لطيف متولي 2020) 88 فردا، دراسة (وليد محمد أبو المعاطي ومنار منصور أحمد 2018) فبلغ عددها 340 فردا، دراسة (علاء عبد الرحمن علي محمد 2021) عددهم 110 فردا، أما دراسة (سمية شكري محمد محمود وأمال محمد زايد 2021) فقد بلغ عدد أفراد العينة 1160 فردا، أما (محمد عارف عبده عارف 2018) فقد بلغ عددها مجملا 6535 فردا و

تفصيلا فقد قسمت إلى 3 عينات حيث الأولى كانت 282 فردا والثانية والثالثة 6253 فردا، وفي دراستي فقد اقتصر عدد أفرادها على 44 فرد وهي أقرب في حجمها إلى حجم عينة كل من (هبة حسين إسماعيل 2019) و (فكري لطيف متولي 2020) والتي بلغت أعدادهم 40 و 88.

- من حيث أدوات الدراسة:

لقد تم الاعتماد على المقاييس بشكل أساسي في جل الدراسات السابقة وكذلك في دراستي حيث اختلفت مقاييس رأس المال النفسي في كل الدراسات إلا أنه لم يتم ذكر صانع هذه المقاييس في الدراسات السابقة ولعل هذا ما يميز دراسة (محمد عارف عبده عارف 2018) الذي استخدم الاستبيان و الذي قام هو ببنائه

- من حيث النتائج:

إن أهم النتائج التي تخدم دراستي هذه تتمثل في نتائج دراسة (محمد عارف عبده عارف 2018) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لرأس المال النفسي على إدارة المواهب البشرية أما دراسة هبة حسين إسماعيل (2019) و دراسة فكري لطيف متولي (2020) فقد أكدت نتائجهما وجود علاقة بين أبعاد رأس المال النفسي وبين درجة الاستراتيجيات المغربية في مواجهة واليقظة العقلية على التوالي كما أكدت دراسة وليد محمد أبو المعاطي ومنار منصور أحمد (2018) وجود علاقة دالة إحصائية موجبة بين رأس المال النفسي والالتزام المهني، وكذا فروق بين الذكور والاناث في صالح الاناث وفي دراسة وليد محمد أبو المعاطي ومنار منصور أحمد (2018) أظهرت النتائج وجود تأثير مباشر سالب ودال إحصائيا من الضغوط الأكاديمية في كل من رأس المال النفسي ودراسة علاء عبد الرحمن علي محمد (2021) توضح نتائجها ان معلمات الروضة يتمتعن بمستوى مرتفع من رأس المال النفسي يمتلكن مستوى مرتفع في الرضا الوظيفي وعليه فان لكل دراسة نتائج مختلفة عن الاخر و هذا راجع لاختلاف المتغيرات المدروسة مع رأس المال النفسي في كل دراسة

7-2-التعقيب على الدراسات السابقة التي تناولت الإنهاك النفسي:

- من حيث الاهداف :

هدفت دراسة كل من مصطفى سامي منات كلش 2019 و دراسة رحيم عبد الله الزبيدي 2012 إلى قياس مستوى الانهك النفسي و كذا دراسة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين مستوى الانهك النفسي و الجنس في حين تشابحت أهداف دراسة رحيم عبد الله الزبيدي 2012 و دراسة ضحى عادل محمود وجميلة 2016 رحيم عبد في التعرف على الانهك النفسي لدى عينة الدراسة لكل واحدة على التوالي وفيما يخص دراسة زينب رجب على البنا 2021 هدفت إلى الكشف عن فعالية برنامج إرشادي قائم على استراتيجيات المواجهة وأثره في خفض حدة الإنهك النفسي وبهذا تتميز دراستي عن الباقي التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الانهك النفسي و رأس المال النفسي وقد تماثلت دراستي مع دراسة مصطفى سامي مناتي كلش 2019 ودراسة رحيم عبد الله الزبيدي 2012 في هدف الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الانهك تبعاً لمتغير الجنس وفيما يخص دراسة حسام اسماعيل هبة وهبة سامي محمود و ماريان ممدوح برسوم طوسون 2016 فقد هدفت إلى التحقق من الخصائص السيكومترية و كذا التعرف على ابعاد الانهك النفسي

- من حيث المنهج:

لقد اتفقت كل الدراسات السابقة و كذا دراستي على اتباع المنهج الوصفي وهذا ما ميز . دراسة زينب رجب على البنا باستخدامها المنهج التجريبي تماشياً مع المنهج الوصفي

- من حيث العينة:

فقد تم استخدام العينة القصدية في جل الدراسات حيث بلغ عدد أفراد العينة في دراسة زينب رجب علي البنا 144 فرداً، و في دراسة مصطفى سامي مناتي كلش بلغ عدد الأفراد 55 فرداً، أما دراسة رحيم عبد الله الزبيدي فقد بلغ عدد أفراد العينة 200 فرداً، و دراسة ضحى عادل محمود وجميلة رحيم عبد بلغ 400 فرداً، و أخيراً في دراستي هذه بلغ عدد افرادها 44 فرداً.

- من حيث أدوات الدراسة:

استخدمت كل دراسات بما فيهم دراستي مقاييس مختلفة للإنهك النفسي ما عدا دراسة رحيم عبد الله الزبيدي استخدمتا استبيان من صنعه للدراسة اضافة إلى دراسة زينب رجب علي البنا التي اعتمدت أيضاً على برنامج إرشادي قائم على استراتيجيات المواجهة

- من حيث النتائج:

لقد أظهرت نتائج دراسة مصطفى سامي مناتي كلش و دراسة رحيم عبد الله الزبيدي و كذا دراسة ضحى عادل محمود وجميلة رحيم عبد عن معاناة أفراد العينة في كل واحدة من دراسات الثلاثة المذكورة أعلاه كما قد أوضح الدراسة الأولى و الثانية على توالي في نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في درجات الإنهاك النفسي لصالح الإناث في دراسة الأولى ولصالح الذكور في الدراسة الثانية اما دراسة ضحى عادل محمود وجميلة رحيم عبد فقد أكدت نتائجها وجود اسهام بين الالتزام التنظيمي في متغير الانهاك النفسي عكس الحوافز التي ليس لها اسهام في .المتغير حيث أكدت دراسة كل من حسام اسماعيل هبة وهبة سامي محمود وماريان ممدوح برسوم طوسون صدق و ثبات مقياس الانهاك النفسي ، ولا ننسى ذكر دراسة زينب رجب علي البنا التي أسفرت نتائجها على ما يلي : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الإنهاك لدى المعلمات التربية الخاصة بين القياسين القبلي والبعدى لصالح القياس البعدى، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الإنهاك لدى معلمات التربية الخاصة في القياس البعدى، فيما عدا محور الإجهاد البدني ولصالح معلمات المكفوفين يليه معلمات الصم وضعاف السمع وأخيرا معلمات ذو الإعاقات الذهنية، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الإنهاك النفسي لدى معلمات التربية الخاصة بين القياسين البعدى و التبعي.

-المبحث الثاني: رأس المال النفسي

-تمهيد.

1- البعد التاريخي لرأس المال النفسي.

2- مفهوم رأس المال النفسي.

3- أبعاد رأس المال النفسي.

4- أنواع رأس المال.

5- خصائص رأس المال النفسي.

6- أهمية رأس المال النفسي.

7- إدارة رأس المال النفسي.

-خلاصة الفصل.

يعتبر رأس المال النفسي أحد مواضيع علم النفس الإيجابي في العصر الحديث، الذي يعمل على الحفاظ على طاقة الفرد الإيجابية لمواجهة ضغوط الحياة وتحقيق أهدافه، وعليه سيتم التطرق في هذا الفصل إلى مفهوم رأس المال النفسي من عدة اتجاهات، وكذا معرفة بعده التاريخي وأبعاده وخصائصه وكذا آثاره على الأطباء و التطرق إلى خصائصه مروراً بأهميته لدى الفرد وكذا ذكر انواعه.

1- البعد التاريخي لرأس المال النفسي:

إن القاعدة المعرفية لنشوء الجذور الفكرية لرأس المال النفسي انبثقت من دراسة Maslow في كتابه الدافعية والشخصية عام 1954، حيث تتفق أغلب الكتابات على أن موضوع رأس المال النفسي ولد من رحم نظريات ودراسات علم الاقتصاد وعلم الاجتماع وعلم النفس بشكل خاص وبهذا الصدد فإن أول استخدام ظاهري لهذا المفهوم برز من خلال عالم الاقتصاد Goldsmith عام 1997 عندما أكد على أن إنتاجية العامل تتأثر بصفاته الشخصية وبالتالي تنعكس هذه الصفات على احترام الذات والتي تسيطر على دوافع العامل وموقفه العام تجاه العمل. (عارف)

ومن الجدير بالذكر أنه تبلور مصطلح رأس المال النفسي بشكل أكثر وضوحاً في أواخر التسعينات من القرن العشرين، عندما أعلن العالم النفسي الأمريكي Martin Seligman، أن احتياجات المجتمع للتفوق والسعادة الإنسانية سوف يتحقق على أفضل وجه إذا تم التركيز على المشاعر والصفات الإيجابية للفرد، فهو يركز على كيفية استغلال نقاط القوة لديه بدلاً من التركيز على نقاط الضعف، وعلى تحرى الفرص بدلاً من البحث عن التهديدات، وعلى تعزيز الإمكانيات بدلاً من التوقف عند المعوقات، وبالتالي فهو يهدف إلى تنشيط الفعالية والكفاءة الكلية للموظف بدلاً من التركيز على الاضطرابات وعلاجها. (عارف)

حيث أن مصطلح رأس المال النفسي كما هو متعارف ومتداول يستخدم بشكل كبيرة في مجال علم النفس وعلم الاجتماع، ولكن مع مرور الوقت تم استخدام هذا المصطلح في مجال الموارد البشرية للتعبير عن أهمية وقيمة

الموارد البشرية، وعلى هذا الأساس ظهرت مصطلحات عدة مع مرور الوقت مثل رأس المال البشري والفكري والاجتماعي والنفسي وأن رؤوس الأموال المذكورة رغم أنها تشكل منظومة متكاملة إلا أن لكل منها مهمة محددة، حيث تجاوز رأس المال النفسي إلى أبعد من رأس المال الاقتصادي "ماذا تملك"، ورأس المال البشري "ماذا تعرف" ورأس المال الاجتماعي "من تعرف"، إذ يتضمن بشكل أساسي فلسفة "من أنت؟ وماذا يمكنك أن تصبح"، ويساند هذا الطرح رأياً مميزاً مفاده أن رأس المال النفسي من الموارد التي تتجاوز رأس المال البشري "ماذا تعرف أي خبرة وقدرات ورأس المال الاجتماعي "من تعرف" أي العلاقات والشبكات كونه يتعامل مع "من أنت" وما يمكن أن تصبح في المستقبل القريب. (عارف)

2- مفهوم رأس المال النفسي:

يعد رأس المال النفسي أحد الاتجاهات الحديثة في مجال السلوك التنظيمي، فهو تطور فكرة السلوك الإيجابي لمواقف وسلوكيات العاملين والأداء في العمل، ومع ذلك نجد أن رأس المال النفسي ككثير من المفاهيم في العلوم الإنسانية التي لم تحدد بشكل قاطع، ولذلك وردت العديد من المفاهيم التي تناولت رأس المال النفسي حيث عرف رأس المال النفسي بأنه "ميول الفرد الإيجابية بالتوجه نحو الهدف وإدراك ومواجهة المعوقات التي تحد من الوصول للهدف من خلال تبني المكونات الأربعة المتمثلة: بالكفاءة الذاتية والتفاؤل والأمل والمرونة". (عارف)

وفي توجه آخر يرى أنه "السمات الشخصية التي تحدد الإنتاجية بشكل فردي سيكولوجيا". في حين أنه "مجموعة من العوامل النفسية الإيجابية التي يمتلكها الفرد ذات التأثير الإيجابي على أدائهم والمتمثلة بالكفاءة الذاتية والتفاؤل والأمل والمرونة". (عارف)

وهو أيضاً: "الحالة النفسية الإيجابية للفرد والقابلة للتطوير". وينظر إلى رأس المال النفسي على أنه الموارد والقدرات الإيجابية التي تمتلكها المنظمة والمتمثلة في الحالة الإيجابية للعاملين والتي تتميز بثقة العامل في قدراته وقدرته على تحقيق أهدافه بأكثر من وسيلة، وتفاؤله بالمستقبل وما يحمله من عدم تأكد، وقدرته على العودة من الأزمات والأحداث التي يمر بها. (عارف)

ويمكن القول أنه عملية تطوير واستثمار العامل النفسي الإيجابي لدى الأطباء مما يساهم ذلك في التأثير على أدائهم في المستشفى وقدرتهم على الابتكار وتحقيق أهدافهم وبالتالي رفع مستوى الإنتاجية وتقديم مزايا تنافسية للمستشفى.

يشدد رأس المال النفسي أو رأس المال النفسي الإيجابي على المناهج والمعاني والنتائج الإيجابية التي تعرف على أنها "قدرة أساسية مشتركة على مهمة لتحفيز البشري والمعالجة المعرفية والسعي لتحقيق النجاح والأداء في مكان العمل". (السعيد و النجار)

ويمكن تعريفه على أنه "هيكل يتضمن نتائج إيجابية على المستويين الشخصي والتنظيمي ويحسن الأداء البشري". (السعيد و النجار)

ويوصف رأس المال على أنه "بنية أساسية عالية المستوى تتكون من أربعة موارد نفسية إيجابية" والتي تحدد سمات رأس المال النفسي وهي: الأمل، المرونة، الكفاءة الذاتية، التفاؤل، ويمكن قول أن رأس المال النفسي هو مزيج من كل تلك العناصر الأربعة يمكن قياسه وتطويره وإدارته بفعالية لتحسين الأداء. (السعيد و النجار)

وعليه يمكننا أن نستنتج أن رأس المال النفسي هو: "الرصيد الذي يمتلكه الأطباء من التفاؤل والثقة بالنفس والكفاءة الذاتية والمرونة النفسية والذي يساعدهم على التوافق النفسي والاجتماعي داخل المستشفى.

3-أبعاد رأس المال النفسي:

يتضمن رأس المال النفسي القابل للتطوير إدارة بنيات علم النفس الإيجابي للكفاءة الذاتية-الثقة، والأمل والتفاؤل، والمرونة، وتظهر هذه المكونات الأربعة "نزعة تحفيزية" لتحقيق الأهداف. وعليه الأبعاد التي يتكون منها رأس المال النفسي هي (ميهوبي و عيسى، 2022) :

3-1-الكفاءة الذاتية (الثقة) (Confidence) Self-efficacy :

تمثل الكفاءة الذاتية الاعتقاد العام للأفراد أثناء أدائهم وتنطوي على معنى يتجاوز القدرات التي تساهم في إتمام المهام. ويمكن القول أن الكفاءة الذاتية العالية يمكن أن تؤثر في التحفيز بالإيجاب والسلب. فالأشخاص

الواثقون بأنفسهم يدركون كيفية زيادة تحفيزهم, فيختارون المهام الصعبة لتوسيع أدائهم وتحفيز أنفسهم رغم العقبات التي تواجههم في أثناء تحقيق أهدافهم. (ميهوبي و عيسى، 2022)

ويقول Ozkalp أن الكفاءة الذاتية لا تتعلق بكفاءة الأفراد بل تتعلق بالإيمان بالقدرات الشخصية. , فالأشخاص الواثقون بأنفسهم يمكنهم اختيار وتطوير السبل التي تمكنهم من تحقيق أهدافهم ويمكن اعتبار الكفاءة الذاتية عاملا داخليا لتوجيه الافراد وتنفيذ المهام والأدوار المختلفة في حياتهم تنفيذا محكما. (ميهوبي و عيسى، 2022)

3-2-الأمل The Hope:

يقتضي تحقيق الأهداف المرجوة, تحلي الناس بالعزيمة ووجود التوقعات التي تمدهم "بالإصرار وقوة الإرادة لاستثمار طاقاتهم", ويعزز الأمل الرغبة في تحقيق النتائج الإيجابية ويمنح الشعور بالرضا لتحقيق الأهداف والطموحات ويعتبر ميزة لتحفيز الأفراد, فالأشخاص المتحفزون يعملون بتفان ويستغلون قدراتهم أحسن استغلال. (ميهوبي و عيسى، 2022)

ويعرف أيضا على أنه طاقة توجه نحو الأهداف الشخصية وطرق توجه الناس نحو الهدف, فالأمل هو وسيلة تحفيز الناس أثناء القيام بمتطلبات عملهم, حيث تشير العديد من الأبحاث الى أن الأمل يرتبط ارتباطا إيجابيا بالرضا عن الحياة والعمل والأداء والتحفيز لمجابهة الأحداث العصيبة. (ميهوبي و عيسى، 2022)

3-3-التفاؤل The Optimism:

يمكن تعريف التفاؤل على أنه نية نفسية وأمل في تحقيق أحسن نتيجة إيجابية ممكنة تؤثر تأثيرا إيجابيا في صحة الناس العقلية والجسدية, إذ يمنح التفاؤل الأفراد فرصة لتسهيل حياتهم والتخلص من التوتر, فالمتفائلون دوما ما ينادون بأنفسهم عن الاكتئاب واليأس, وكما أشار keles يمكن تعريف التفاؤل على أنه توقع لمستقبل أفضل. (ميهوبي و عيسى، 2022)

3-4-المرونة The Resiliency:

تمنح المرونة التي تعرف على أنها الرغبة في تجاوز الشدائد والنكسات، الناس نظرة تفاؤلية اتجاه المواقف الصعبة، وقد أوضح لوثانز وآخرون أن الأشخاص المرين يستغلون المواقف المعقدة لتحسين أنفسهم، وتدفع المرونة الأفراد لمواجهة جميع المواقف التي تطرأ على حياتهم، وقد عرف Ozkalp هذا المصطلح على أنه أسلوب حياة مركب يشمل التحمل والتسامح وردود الفعل والليونة والضغط النفسية. وتتسم المرونة النفسية بالقدرة على النهوض من الكبوة والتركيز على الأهداف والنجاح. (ميهوبي و عيسى، 2022)

ويؤكد البحث الذي أجراه Luthans وآخرون أن المرونة النفسية تتمثل في مهارات التكيف لدى الأشخاص في حالة الشك وعند حدوث المواقف السلبية وظهور العقبات ووفقاً ل: Cetin وآخرون فإنها تنطوي على المكونات الأخرى للأمل والكفاءة الذاتية والتفاؤل، وترى Masten أن للمرونة مكونات يمكن إدارتها وتؤثر في مختلف السلوكيات، وترى أيضاً أن الأشخاص المرين قادرين على التعلم من الأزمات. (ميهوبي و عيسى، 2022)

كما يمكن لهؤلاء الأشخاص المرين مواكبة متغيرات الحياة بسهولة ويمكن القول أيضاً أنه يمكن تطوير وإدارة المرونة من خلال المكونات الأساسية الثلاثة الأخرى لرأس المال النفسي: الكفاءة الذاتية والأمل والتفاؤل. (ميهوبي و عيسى، 2022)

ويبين الجدول التالي كيفية التمييز بين مكونات رأس المال النفسي وفقاً للتوجهات الزمنية ومدى إسهام كل مكون (عارف):

الجدول رقم (01) يمثل: التمييز بين مكونات رأس المال النفسي

المكون	التوجه الزمني	الإسهام
الكفاءة الذاتية	التركيز على الحاضر ثم المستقبل	الانفتاح على التحديات وتكثيف الجهود في السعي نحو تحقيق الأهداف.
التفاؤل	التركيز على المستقبل	وضع حواجز بين التأثير السلبي للحوادث الغير مرغوبة والتوقعات المستقبلية ذات المسحة الإيجابية وتحسين التأثير الإيجابي للحوادث المرغوبة.
الأمل	التركيز على المستقبل	تقييم الأهداف والرغبة على إنجازها والتخطيط من

أجل إنجازها.		
تقديم التحسن من الحوادث الغير مرغوبة في الماضي أو الحاضر وتجاوز الوضع الراهن.	التركيز على الماضي ثم الحاضر	المرونة

4-أنواع رأس المال:

كما هو متعارف ومتداول إن مصطلح "رأس المال" هو مصطلح يدرج بشكل كبير في مجال الاقتصاد والتمويل، ولكن مع مرور الوقت تم استخدام هذا المصطلح مع الموارد البشرية للتعبير وتمثيل قيمة الموارد البشرية وعلى هذا الأساس ظهرت مصطلحات عدة مع مرور الوقت مثل رأس المال البشري والفكري والاجتماعي والنفسي، وإن رؤوس الأموال المذكورة رغم أنها تشكل منظومة متكاملة إلا أن لكل منها مهمة محددة، كما هو موضح في الجدول التالي (جوهر، 2021):

الجدول (02) يوضح أنواع رأس المال والفرق بينهم

رأس المال الاقتصادي التقليدي	رأس المال البشري	رأس المال الاجتماعي	رأس المال النفسي
-ماذا تمتلك.	-ماذا تعرف.	-من تعرف.	-من أنت.
-التمويل.	-الخبرة.	-العلاقات.	-كفاءة ذاتية.
-الموجودات	-التعلم.	-شبكة اتصالات.	-الأمل.
الملموسة (مصنع،	-المهارات.	-أصدقاء.	-التفاؤل.
بيانات، معدات)	-المعرفة.		-المرونة.
	-الأفكار.		

5-خصائص رأس المال النفسي:

يتميز رأس المال النفسي بالخصائص التالية:

5-1- يتميز رأس المال النفسي بقابلية القياس والتطوير. (ميهوبي و عيسى، 2022)

5-2- رأس المال النفسي محدد بأطر وظروف معينة، وغالبا ما يتم تفعيله في مكان العمل، حيث نجد رأس المال النفسي للفرد داخل المنظمة يختلف عنه خارجها، فقد نجد هذا الفرد أكثر مقاومة لمواجهة مشكلات العمل بينما

عندما يتعلق الأمر بمجال آخر كالأسرة مثلاً نجد أنه أقل مقاومة لمواجهة المشكلات الشخصية. (ميهوبي و عيسى، 2022)

3-5- هو بناء متعدد الأبعاد وليس بعداً واحداً، حيث يتكون من أربعة أبعاد متمثلة في: الأمل، الفعالية الذاتية، التفاؤل والمرونة. (ميهوبي و عيسى، 2022)

4-5- يتميز رأس المال النفسي بثبات المحتوى : فهو أكثر استقراراً من المشاعر والعواطف، حيث أن بنية رأس المال النفسي الشبيهة بالحالة state-like تضمني عليه ذلك الاستقرار النسبي بعكس العواطف التي تتميز بعدم الاستقرار. (ميهوبي و عيسى، 2022)

5-5- يعتبر رأس المال النفسي أحد محددات الأداء. (ميهوبي و عيسى، 2022)

5-6- عند التحليل يمكن تناول رأس المال النفسي على عدة مستويات مختلفة (المستوى الفردي، وعلى مستوى فريق العمل وعلى مستوى المنظمة). (ميهوبي و عيسى، 2022)

6- أهمية رأس المال النفسي:

في إطار إبراز أهمية رأس المال النفسي فقد استحوذ هذا المفهوم على اهتمام واسع كمدخل جديد يركز على القدرات النفسية ونقاط قوة الموارد البشرية الموجهة على نحو إيجابي لتحسين الأداء الفردي والتنظيمي وتحقيق النجاح الإداري ويمكن في هذا المجال أن يحقق رأس المال النفسي النتائج المحتملة التالية بالنسبة لكل من (عارف):

6-1- الإدارة العليا: تحسين علاقات العمل، تحمل المسؤولية في العمل، تحسين الأداء الإداري، قبول مبادرات الأفراد الابتكارية والجديدة، تحسين سلوك المنظمة في مجال المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال، ومواطنة المنظمة علاقات أفضل مع أصحاب المصالح. (عارف)

6-2- الإدارة الوسطى والتنفيذية: إن رأس المال النفسي من شأنه إضافة العديد من النتائج الإيجابية المرحب بها من قبل الإدارة كالتزام التنظيمي الفاعلية، الأداء والرضا الوظيفي، فهو يؤثر على السلوكيات الإيجابية التي من شأنها المساعدة في تحقيق الفاعلية التنظيمية، فضلاً عن التأثير في الابتعاد عن المواقف والسلوكيات السلبية القصور في السلوك التي يمكن أن تعيق الفاعلية والنجاح التنظيمي. (عارف)

6-3- تحقيق المزايا التنافسية وخفض التكاليف: يعتبر رأس المال النفسي أحد الموارد التنافسية المستدامة التي لا يمكن تقليدها لكون يرتبط بالخصائص النفسية الكامنة للفرد والتي تنعكس علي سلوكياته وسائده في هذا الطرح أحد العلماء إذ أكد على أن رأس المال النفسي له تأثير إيجابي على تحقيق الميزة التنافسية المستدامة إذ أن من المتوقع أن تؤدي التأثيرات الإيجابية لرأس المال النفسي إلى خفض التكاليف وتخفيف التأثيرات السلبية في المنظمة. (عارف)

وعليه فإن أهمية رأس المال النفسي تبرز من كونه قوة و طاقة للشخصية الإيجابية يجب الاحتفاظ بها وتنميتها وإدارتها من خلال تحويل الصفات والقدرات الشخصية إلى واقع عملي، مما يسهم في تحسين الأداء التنظيمي والمتمثل في زيادة الإنتاجية وتخفيض التكاليف ورضا العملاء والعاملين، وتنشيط الدافعية، وزيادة الالتزام والاستقرار الوظيفي، والإبداع والتعاون كما أنه يعزز المزايا التنافسية للمنظمة بحيث تكون غير قابلة للتقليد. (عارف)

7- إدارة رأس المال النفسي الإيجابي:

يمكن إدارة رأس المال النفسي الإيجابي من حيث إثراء النتائج النهائية للأنشطة التنظيمية ويمكن أيضا تطوير المكونات الأربعة لرأس المال النفسي وإدارتها لتحقيق النجاح, ويوفر تطوير الكفاءة الذاتية للعمال خبرات معرفية عميقة كما ذكر Bandura فتحديد الأهداف مهم في المؤسسة لتطوير الأمل الفردي الذي يمكن الناس من المضي قدما. وقد أشار Luthans وأخرون الى ضرورة اتباع هذا السبيل لحث المديرين والموظفين على تطوير أملكهم وتحقيق أهدافهم, فإذا تطور وانتشر التفاؤل سيتعلم الناس استخلاص الدروس من نجاحهم او فشلهم. (ميهوبي و عيسى، 2022)

وأكد Luthans وأخرون أن رأس المال النفسي الإيجابي المدار بإتقان يساهم في تأسيس معايير نجاح الشركات على المدى الطويل ويجلب المزايا التنافسية في جميع المجالات. ولهذا يجب على المؤسسات التركيز على السلوكيات الإيجابية للموظفين لدفعهم الى الإنتاجية في عالم اليوم الموسم بالعمولة. وعلى المديرين ورواد الأعمال رفع مستوى رفاه الموظفين بإعطاء نظرة مشرقة عن الرضا الوظيفي والتحفيز لتأسيس رأس المال النفسي وتطويره إذ يمكن تحقيق النجاح برأس المال النفسي لأنه يمنح فرصة للناس للتدريب ولتحسين أنفسهم. (ميهوبي و عيسى، 2022)

-خلاصة :

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل نستنتج أن مفهوم رأس المال النفسي له جذور تاريخية، وقد تعددت تعريفات رأس المال النفسي لتعدد النظريات والاتجاهات المفسرة له إلا أنهم اتفقوا على أنه: قدرة الأطباء في الحفاظ على طاقتهم الايجابية لتحقيق أهدافهم وقدرتهم على مواجهة ضغوط العمل وذلك وفق أربعة أبعاد هي: الكفاءة الذاتية، والمرونة، والأمل، والتفاؤل، وتم إبراز أهميته في تحسين الأداء الفردي والتنظيمي وتحقيق النجاح الإداري والعملي للأطباء داخل المستشفى.

المبحث الثالث: الإنهاك النفسي

-تمهيد.

1-البعد التاريخي للإنهاك النفسي.

2-مفهوم الإنهاك النفسي.

3-أبعاد الإنهاك النفسي.

4-أسباب الإنهاك النفسي.

5-مكونات الإنهاك النفسي.

6-أعراض الإنهاك النفسي

7-مستويات الإنهاك النفسي.

8-مراحل الإنهاك النفسي.

9-النظريات المفسرة للإنهاك النفسي.

-خلاصة .

يعد الإنهاك ظاهرة نفسية حظيت باهتمام العديد من الباحثين وكانت موضع الكثير من الدراسات العربية والأجنبية، لما لها من نتائج سلبية على أداء الأفراد بصفة عامة والأطباء بصفة خاصة في عملهم واتجاهاتهم على الصعيد النفسي والعقلي والاجتماعي والبدني وكون الدراسة الحالية تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين رأس المال النفسي والإنهاك النفسي فقد تم التطرق في هذا الفصل إلى دراسة الإنهاك النفسي دراسة وصفية من خلال التعرض إلى مجموعة من العناصر بداية من التطور التاريخي له مروراً بمفهومه وتحديد أبعاده الأساسية، وكذا التطرق إلى أعراضه ومعرفة أسبابه.

1- البعد التاريخي للإنهاك النفسي :

أول من ذكر مصطلح الإنهاك النفسي هو المحلل النفسي الأمريكي هربرت فريد نرجر وأضافه إلى ميدان البحث النفسي، فعرفه بأنه إفراط الفرد في استخدام طاقاته حتى يستطيع تلبية متطلبات العمل الزائدة عن قدراته، ثم قدم تعريفاً آخر اعتمد فيه على زملة أعراض الإنهاك النفسي والتي تتضمن الإنهاك والمشاعر السلبية نحو العمل والاتجاهات السلبية نحو الوظيفة والزملاء. (حسام اسماعيل هيبية , هبة سامي محمود, ماريان ممدوح برسوم طوسون)

2- مفهوم الإنهاك النفسي:

-لغة: الإنهاك لغة يدل على المبالغة في الفعل, ففي لسان العرب أنه من الفعل الماضي نُهك أي بالغ في الأمر. (الشرافي، 2013)

-اصطلاحاً:

-عرفه برجر 1974: على أنه حالة سلبية يتعرض لها الفرد الذي يقع تحت ضغوط زائدة مستمرة ولا يستطيع التكيف معها بطريقة مقبولة ولهذا تعددت مظاهر لتشمل الجانب النفسي والبدني مما يؤثر في صحة الفرد سلبياً. (الزيدي، الإنهاك النفسي لدى طلبة الجامعة)

- ويعرفه ماسلاش 1977: بأنه حالة نفسية تمتاز بمجموعة من الصفات السلبية كالتوتر وعدم الاستقرار

والميل نحو العزلة والاتجاهات السلبية نحو العمل والعملاء. (الزبيدي، الإرهاك النفسي لدى طلبة الجامعة)

حيث أشار برجر الى أن الإرهاك النفسي سببه تعرض الفرد بصفة عامة والأطباء بصفة خاصة الى العديد من الضغوط المستمرة وعدم قدرتهم على التكيف معها والاستمرار بقيام مهامهم وتحقيق أهدافهم، كما أضاف ماسلاش الى أنه حالة نفسية مصحوبة بعدة صفات من بينها التوتر الزائد والقلق وعدم الاستقرار والميل للعزلة والتوجه بسلبية نحو العمل والعملاء.

- وعرفه زيدان 2004: أنه حالة من الشعور بالإجهاد والاستنزاف النفسي والإرهاق البدني الناتج عن

ال فشل في مواجهة الضغوط السلبية القوية التي تفوق قدرة الفرد. (الزبيدي، الإرهاك النفسي لدى طلبة الجامعة)

كما تعرف سماهر مسلم عياد (٢٧، ٢٠١٠) بأنه مرحلة متقدمة من الضغوط النفسية تنتج عن تفاعل سمات الفرد وصفاته مع البيئة المحيطة به، اذ تكون غير مناسبة يشعر فيها الفرد بعدم الراحة مع مراعاة استعداد الفرد للإصابة بالإرهاك النفسي، فإذا تعرض الفرد لضغوط لا يتحملها، ولم يستطع التعامل معها بطريقة سوية، فستقل كفاءته ويقل انتاجه مما يعرض الفرد للإرهاك وقد يترك عمله أو على أقل تقدير توجد النية لترك العمل إن وجد عملاً مناسباً غير عملة الحالي، مما يبين الأثر الخطير للإرهاك النفسي على المجتمع ككل. (حسام اسماعيل هيبه , هبة سامي محمود, ماريان ممدوح برسوم طوسون)

ويرى Lin أن الإرهاك النفسي هو حالة من الوهن الجسدي والإجهاد الانفعالي وعدم المبالاة التي تصيب الافراد والعاملين في المهن التي تقتضي التعامل مع الجمهور، فالإرهاك النفسي هو واحد من العواقب المؤثرة على المدى البعيد للإجهاد المهني المزمن. (حسام اسماعيل هيبه , هبة سامي محمود, ماريان ممدوح برسوم طوسون)

يعرفه عمر الخرابشة (٢٠٠٥) بأنه عبارة عن حالة نفسية تصيب الفرد بالإرهاق والتعب نتيجة وجود متطلبات وابعاء إضافية يشعر معها الفرد أنه غير قادر على التكيف والتحمل مما ينعكس عليه سلبيا ، وكذلك علي من يتعامل معه ، بل يمتد فيقلل من مستوى الخدمة نفسها ، ويتم ذلك عبر مراحل ثلاث هما الشعور بوجود الضغوط على كاهل الفرد المهني والشعور بالقلق والتعب نتيجة لعدم القدرة على التكيف مع تلك الضغوط ،

وحدوث مجموعة من التغييرات السلبيه سلوكيا تغير اتجاهات وسلوك الفرد نحو العمل وكذلك الآخرين مثل الروتين والجفاف في التعامل. (حسام اسماعيل هيبه , هبة سامي محمود, ماريان ممدوح برسوم طوسون)

وعليه مما سبق يمكننا أن نخلص الى أن الإنهاك النفسي هو: حالة من الاستنزاف والتعب والاجهاد بسبب التعرض المستمر لأطباء مستشفى ترشين إبراهيم لضغوط العمل العالية, على مستوى الأبعاد التالية:

الجانب البدني والجانب النفسي والجانب العقلي المعرفي وكذا الجانب الاجتماعي وعدم الرضا عن بيئة العمل داخل المستشفى.

3-أبعاد الإنهاك النفسي:

بالاستناد الى التعاريف السابقة والمفهوم العام للإنهاك النفسي يمكننا القول أن الإنهاك النفسي يتكون من عدة أبعاد وهي:

3-1-الإنهاك البدني: وهو مجموعة من الأعراض التي تزيد من شعور الطبيب بالإجهاد البدني وبأن عمله يستنزف كل طاقته, ويشعره بالعجز عن العطاء. (حسام اسماعيل هيبه , هبة سامي محمود, ماريان ممدوح برسوم طوسون)

3-2-الإنهاك العقلي المعرفي: ويتمثل في مجموعة من الأفكار التي تزيد من شعور الطبيب بعدم الرضا عن أدائه المهني وإنجازاته, بحيث يصبح غير قادر على الوفاء بمسؤولياته ويقيم ذاته بشكل سلبي. (حسام اسماعيل هيبه , هبة سامي محمود, ماريان ممدوح برسوم طوسون)

3-3-الإنهاك النفسي: وهو مجموعة من الأعراض النفسية التي تفقد الطبيب حماسة للعمل, فيشعر بالحفاض الروح المعنوية, وانخفاض الثقة بالنفس ويميل إلى الشعور بالحزن والعصبية والإحباط, ويرغب في ترك عمله. (حسام اسماعيل هيبه , هبة سامي محمود, ماريان ممدوح برسوم طوسون)

3-4-الإنهاك الاجتماعي: وهو مجموعة من الأعراض الاجتماعية التي تؤثر على تعامل الطبيب مع الآخرين (المرضى - التمريض - أهالي المرضى). (حسام اسماعيل هيبه , هبة سامي محمود, ماريان ممدوح برسوم طوسون)

3-5-عدم الرضا عن بيئة العمل: هو شعور الطبيب بالضغوط الشديدة داخل مجال عمله, ويتمثل ذلك في عدم توافر الأدوات المساعدة لإتمام عمله, وقلة التعاون والمشاركة بين أفراد العمل. (حسام اسماعيل هيبية , هبة سامي محمود, ماريان ممدوح برسوم طوسون)

4-أسباب الإنهاك النفسي:

هناك عدة أسباب للإنهاك النفسي عند الأطباء من بينهم:

-العمل الزائد والمكثف.

-ضغوط العمل المتزايدة وعدم الإنصاف والعدالة في العمل.

-محدودية صلاحية العمل وصراع القيم وقلة التعزيز الإيجابي.

-المكافآت والأجور لا تعادل الجهد المطلوب من الأطباء. ويطلب من الموظفين تقديم كثير من الجهود مقابل حصولهم على موارد ضعيفة, مما يؤدي الى فقدان المتعة في العمل وتغيب عن العمل العلاقات العاطفية. (حسام اسماعيل هيبية , هبة سامي محمود, ماريان ممدوح برسوم طوسون)

5-مكونات الإنهاك النفسي:

1-5-الإجهااد الانفعالي: الذي يظهر عندما يكون الأفراد غير قادرين نفسيا على إعطاء الدرجة المتوقعة منهم, وبالتالي يكون سلوكه غير ملائم لاستثمار جهده نحو أداء العمل. (حسام اسماعيل هيبية , هبة سامي محمود, ماريان ممدوح برسوم طوسون)

2-5-نقص الاهتمام بالبعد الإنساني في التعامل (تبلد الشخصية): الذي ينطوي على الانسحاب والبعء عن الزملاء والمرضى واللجوء الى التعامل بصورة غير آدمية وشعوره بالرغبة في البعد عنهم. (حسام اسماعيل هيبية , هبة سامي محمود, ماريان ممدوح برسوم طوسون)

3-5-الشعور بانخفاض الإنجاز الشخصي: وهو شعور الفرد بعدم كفاءة الشخصية أو النجاح, والذي ينتج عن التقييم السلبي للذات, وينطوي على انخفاض الأداء وفقدان الرغبة في بذل أي جهد لأداء العمل, ويرتبط هذا

العامل أيضا بمشاعر التعاسة وعدم الرضا بشكل عام عن العمل. (حسام اسماعيل هيبه , هبة سامي محمود, ماريان ممدوح برسوم طوسون)

وعليه يعد الإرهاك ظاهرة نفسية تصيب الأطباء نتيجة تعرضهم المستمر لضغوط العمل المرتفعة والتي تعيقهم عن أداء مهامهم بالطريقة الصحيحة, وتستنزف طاقتهم الإيجابية.

6- أعراض الإرهاك النفسي: لقد قام كل من شوفلي وإنزمان بتبويب أعراض الإرهاك في خمس فئات تتوافق مع التصنيف السيكولوجي التالي:

6-1- الأعراض العاطفية: تتعلق بالإجهاد الوجداني الذي يؤدي الى التقليل من التعاطف الوجداني والى الفتور والبرودة من جهة, والى تحكم قليل في الأحاسيس والمشاعر السلبية (بكاء, غضب...). (جلال, 2016)

6-2- الأعراض المعرفية: يتعلق الأمر خاصة بصعوبات في التركيز وبالنسيان المتكرر. (جلال, 2016)

6-3- الأعراض الفيزيائية: يرتبط عدد من الاستجابات الفيزيولوجية بالإرهاك المهني مثل المشاكل القلبية, الآلام السيكو جسدية بمختلف أنواعها (آلام الرأس, الغثيان, الأرق....) والقلق والتعب المزمن. (جلال, 2016)

6-4- الأعراض السلوكية: لوحظت بعض السلوكيات التدميرية كاستهلاك العقاقير النفسية psychotropes أو بعض الأنشطة والتصرفات الخطرة, إضافة الى أفعال عنيفة موجهة ضد الغير أو حتى العزلة الاجتماعية. (جلال, 2016)

6-5- الأعراض المتعلقة بالدافعية: حيث يجل الإحباط والإهمال محل الحماسة والمثالية. (جلال, 2016)

- وترى ماسلاش أن من أبرز مظاهر وعلامات المنهك نفسيا (الشرايفي, 2013):

- السلوك المهني الآلي.

- الإرهاق الانفعالي.

- اللإإنسانية.

-الضيق والتوتر والضعف والهوان.

-انخفاض القدرة على الإنجاز.

-الاتجاه السلبي نحو الحياة العملية.

7-مستويات الإرهاك النفسي: حدد بدران(1997) مستويات الإرهاك النفسي في النقاط التالية:

7-1-الإرهاك النفسي المعتدل: إذ ينتج نوبات متكررة من التعب والقلق والإحباط. (البناء، 2021)

7-2-إرهاك نفسي متوسط: وينتج عن نفس مصادر المستوى السابق ولكنها تستمر لمدة أطول (أسبوعين على الأقل) مع عدم القدرة على مواجهتها بفاعلية. (البناء، 2021)

7-3-إرهاك نفسي شديد: وينتج عنه بعض المظاهر الجسمية مثل نوبات الصداع المزمن الشديد وآلام الظهر. (البناء، 2021)

8-مراحل الإرهاك النفسي: قسم سيلبي(1976) مراحل الإرهاك النفسي الى:

8-1-مرحلة الإنذار والتنبيه: حيث يتم استثارة الجسم الذي يتنبه للخطر, وينذر المخ الفرد بقرب فقد قدرته على التحمل تدريجياً, فتظهر استجابات هرمونية فيشعر الفرد بارتفاع ضغط الدم والتوتر العضلي وسرعة التنفس. (البناء، 2021)

8-2-مرحلة الاستجابة للإنذار والمقاومة: حيث يدرك الفرد الخطر ويحاول التكيف من خلال عدة طرق منها: تحويل العمل لأحد العمال الآخرين, أو أخذ اجازة. (البناء، 2021)

8-3-مرحلة الإرهاك: وعندما يفشل الفرد في التكيف مع هذه الضغوط, حينها يجعل طاقاته تنهك وتحدث استجابة مرضية, فيعاني من المرض الجسدي والنفسي. (البناء، 2021)

كما أنه يوجد تصنيف آخر لمراحل الإرهاك النفسي وهو:

8-1-مرحلة الاستغراق والتدخل: حيث يكون في بدايتها مستوى الرضا الوظيفي مرتفعاً، ولكن مع عدم حدوث ما يتوقعه الفرد من العمل وقلة الدعم المقدم له، فيبدأ انخفاض في مستوى الرضا الوظيفي للفرد ويدخل المرحلة الثانية. (البناء، 2021)

8-2-مرحلة التبدل والركود: حيث ينخفض فيها مستوى الرضا الوظيفي تدريجياً وتقل الكفاية ويشعر الفرد بالاعتلال وينقل اهتمامه لمظاهر أخرى غير مجال العمل مثل الهوايات. (البناء، 2021)

8-3-مرحلة الانفصال: حيث يدرك الفرد ما حدث، ويبدأ بالانسحاب نفسياً وتقل الصحة البدنية والنفسية للفرد ويرتفع مستوى الإجهاد النفسي. (البناء، 2021)

8-4-مرحلة الأزمة والاحراج: وهي أعلى مراحل الإرهاك النفسي حيث تزداد المظاهر البدنية والنفسية والسلوكية سوءاً، ويفكر الفرد في ترك العمل بل يصل الى مرحلة الانفجار وقد يفكر في الانتحار. (البناء، 2021)

9-النظريات المفسرة للإرهاك النفسي:

9-1-نظرية التحليل النفسي: يعتبر فرويد Freud مؤسساً لتلك النظرية ؛ التي ترى أن للإرهاك النفسي جهات ثلاث : (أ) أن الإرهاك النفسي Burnout ينتج عن الإجهاد المتواصل الذي يتعرض له الفرد . (ب) أنه ناتج عن فقدان وظيفة ومثالية الأنا في علاقتها بالآخرين ذوي الدلالة في حياة الفرد. (ج) أنه ناتج عن الكف الذي يحدث للتفاعلات غير الملائمة أو المتعارضة وبذلك فإن مدرسة التحليل النفسي نظرت للإرهاك النفسي على أنه ناتج عن عملية ضغط الفرد على الأنا لمدة طويلة ، وذلك مقابل الاهتمام بالعمل ، مما قد يمثل جهداً مستمراً لقدرات الفرد، مع عدم قدرة الفرد على مواجهة تلك الضغوط بطريقة سوية ، أو أنه ناتج عن عملية الكبت أو الكف للرغبات غير المقبولة بل المتعارضة في مكونات الشخصية، مما ينشأ عنه صراع بين تلك المكونات ينتهي في أقصى مراحلها بالإرهاك النفسي، أو أنه ناتج عن فقدان الأنا المثل الأعلى لها وحدوث فجوة بين الأنا والآخر الذي تعلق به، وفقدان الفرد جانباً لمساندة التي كان ينتظرها، كما أنه يمكن استعمال بعض فنيات مدرسة التحليل النفسي لعلاج الإرهاك النفسي كالتنفيس الانفعالي. (عبده، 2016)

9-2-النظرية السلوكية: أكد تورندايك أن معظم أفعالنا متعلمة سواء السوية أو اللاسوية، ومن ثم يمكن تعديلها باستعمال قوانين التعلم إذا توافرت الظروف الملائمة، مع التركيز على السلوك الحاضر، وتوفير بيئة مناسبة

بذلك فالنظرية السلوكية تنظر للإرهاك النفسي - على ضوء عملية التعلم - على أنه سلوك غير سوي تعلمه الفرد نتيجة ظروف البيئة غير المناسبة، فالمعلم مثلا الذي يعمل في مدرسة لا تتوفر فيها الوسائل التعليمية اللازمة، ويوجد بها مدير ومعلمين غير متعاونين، وكذلك المتعلمين لا تتوفر لديهم دافعية صادقة للتعلم، بل تقع عليه ضغوط من قبل الزوجة والأولاد، فضلا عن ارتفاع الكبير في الأسعار، كل ذلك يدخل تحت البيئة المحيطة بالمعلم وتلك البيئة بهذا الشكل غير مناسبة، وإذا لم يتعلم الفرد سلوكيات تكيفية مقبولة فإنه قد يتعلم سلوكا غير سوي يسمى الإرهاك النفسي Burnout ، ومع ذلك فيمكن استعمال فنيات تعديل السلوك لمقابلة تلك المشكلة ، ومن الفنيات السلوكية المفيدة في التصدي لمشكلة الإرهاك النفسي فنية التعزيز وزيادة الدعم للفرد، والضبط الذاتي من خلال السيطرة الذاتية على الضغط، والاسترخاء. (عبد، 2016)

9-3- النظرية الوجودية: لقد اهتم الوجوديون بتوافر المعنى في الحياة لدى الفرد ولذلك فإنهم يرجعون أغلب الاضطرابات إلى اضطراب المعنى في حياة الفرد كما أن من مظاهر الإرهاك النفسي قلة توافر المعنى في الحياة؛ إذ أشار فيكتور فرانكل إلى أن التوتر في حياة الفرد سببه الرئيسي فقدان المعنى ويصفه بأنه فراغ وجودي، أو أنه إحباط لإرادة المعنى وإن كان فرانكل قد ركز على فقدان المعنى، فإن لا نجلي أضاف أن الإرهاك النفسي من وجهة النظر الوجودية يحدث من خلال (أ) أن الفرد يبدأ حياته وعمله بمثل وأهداف عالية لا يمكنه تحقيقها مما يعرضه للصدمة (ب) أن الفرد يحتاج للتقدير الذاتي كما أنه بحاجة للتقدير الاجتماعي من غيره، وهو عندما يفشل في تحقيق أهدافه فإنه يفقد نظرتة وتقديره لذاته، وكذلك احترام الناس له (ج) حينئذ يحدث فقدان المعنى ويشعر الفرد بالفراغ الوجودي نتيجة نقص الطاقة النفس جسمية، وفقدان القدرة على التكيف، مما يؤدي لحالة من اللامبالاة مما يبدد حياة الفرد، ويصيبه بما يسمى الإرهاك النفسي. ان المنظور الوجودي للإرهاك النفسي يركز على عدم وجود المعنى في حياة الفرد، فحينما يفقد الفرد المعنى والمغزى من حياته، فإنه يعاني نوعا من الفراغ الوجودي الذي يجعله يشعر بعدم أهمية حياته، ويجرمه من التقدير الذي يشجعه على مواصلة حياته. (عبد، 2016)

خلاصة:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل نستنتج أن مفهوم الإرهاك النفسي له جذور تاريخية، وقد تعددت تعريفات الإرهاك النفسي لتعدد النظريات والاتجاهات المفسرة له إلا أنهم اتفقوا على أنه: حالة من الاستنزاف والتعب والاجهاد بسبب التعرض المستمر لأطباء المستشفى لضغوط العمل العالية، وذلك وفق أربعة أبعاد هي: الجانب البدني والجانب النفسي والجانب العقلي المعرفي وكذا الجانب الاجتماعي وعدم الرضا عن بيئة العمل داخل المستشفى، وتم التطرق إلى أعراضه وأسبابه وكذا مستويات الإصابة به.

الفصل الثاني: الإطار

الميداني

المبحث الأول: إجراءات الدراسة الميدانية

-تمهيد.

1-منهج الدراسة.

2-الدراسة الاستطلاعية.

3-الدراسة الأساسية.

3-1-حدود الدراسة.

3-2-مجتمع الدراسة.

3-3-عينة الدراسة.

3-4-أدوات الدراسة.

3-5-الأساليب الاحصائية.

تمهيد:

بعد التطرق للجانب النظري للدراسة والتطرق إلى أهم العناصر المتعلقة بمتغيرات الدراسة من رأس المال النفسي والإنهك النفسي، سيتم التطرق في هذا الفصل إلى كل ما يتعلق بالإجراءات المنهجية للبحث، ويتم استعراض المنهج المتبع في الدراسة وأهم الخطوات التي تم اتباعها في هذه الدراسة وذكر المقاييس وطريقة تصحيحهم والتطرق إلى الدراسة الاستطلاعية والإجراءات المتبعة للتأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة، وذكر الإطار الزمني والمكاني والعينة والإجراءات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

1- منهج الدراسة:

تم الاعتماد في دراستنا على المنهج الوصفي الارتباطي وهو نوع من أنواع مناهج البحث العلمي يهتم ببيان العلاقة بين رأس المال النفسي والإنهك النفسي لدى أطباء مستشفى ترشين إبراهيم، وفي حالة وجود هذه العلاقة يهتم بمعرفة نوع هذه العلاقة سالبة أو موجبة، طردية أو عكسية. وكان اتباعنا لهذا المنهج أنه مناسب لدراستنا ويساعدنا على فهم الموضوع وذلك لملائمته لحجم عينة الدراسة، وعن طريقه سيتم تحليل البيانات التي تحصلنا عليها خلال الدراسة الميدانية ومعالجتها إحصائياً للوصول إلى النتائج.

2- الدراسة الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية أو الكشفية كما يتضح من اسمها أنها تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة وكشف جوانبها وأبعادها وأحياناً ما يطلق على هذا النوع من الدراسات "الدراسات الصياغية"، وتساعد الباحثين في وضع الفروض المتعلقة بمشكلة البحث التي يمكن إخضاعها للبحث العلمي الدقيق. إذ يستحسن قبل البدء في إجراءات البحث وبصفة خاصة في البحوث الميدانية القيام بدراسة استطلاعية للتعرف على الظروف التي سيتم فيها إجراء البحث. (الحليم، 2003)

ويعد الهدف الأساسي من إجراء الدراسة الاستطلاعية التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسة الحالية. أجريت الدراسة الاستطلاعية في مستشفى ترشين إبراهيم بولاية غرداية، على 44 طبيب وطبيبة شاركوا في الإجابة على مقياس كل من رأس المال النفسي والإنهاك النفسي. تم استخراج 50 نسخة من المقياسين وتوزيعها على الأطباء، إلا أن عدد المقاييس المرجعة كان 44 فقط، وتم الاعتماد عليها كدراسة أساسية وذلك لعدة عوامل من بينها:

- قصر وضيق الوقت.

- خصوصية العينة: عدم توفر كل الأطباء في المستشفى، وكذا خصوصية فترات العمل لديهم وكثرة انشغالهم خاصة قسم الطوارئ وقسم العمليات الجراحية وذلك بسبب انشغال الأطباء بالعمليات الجراحية ومغادرة المستشفى فور اكمال عملهم.

3- الدراسة الأساسية:

3-1- حدود الدراسة:

3-1-1- الحدود الزمانية: أجريت الدراسة بتاريخ: 11-03-2024 إلى غاية 14-4-2024 .

3-1-2- الحدود المكانية: : أجريت الدراسة في مستشفى ترشين إبراهيم ولاية غرداية الجزائر.

3-1-3- الحدود البشرية: تمثلت في 44 طبيب وطبيبة من مختلف التخصصات والأعمار في مستشفى

ترشين إبراهيم.

3-2- مجتمع الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة في 117 طبيب وطبيبة، بلغ عدد الذكور 51 طبيب، وبلغ

عدد الإناث 66 طبيبة، تتراوح أعمارهم من 30 عاما إلى 60 عاما، موزعون على التخصصات التالية:

جراحة عامة، طب القلب، طب الأمراض العقلية، الأشعة، إنعاش طبي، طب داخلي، طب الكيمائي، تخدير
انعاش، طب العيون، تشريح باطني، مسالك بولية، طب عظام، الطب الشرعي، طب الأعصاب، طب الجلد،
أمراض الدم.

3-3- عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة بلغ عددها 44 طبيب وطبيبة.

- خصائص العينة الأساسية حسب متغير الجنس:

جدول رقم (03): توزيع العينة حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة%
ذكر	22	50,0
أنثى	22	50,0
المجموع	44	100,0

من خلال الجدول رقم (03) يتضح أن عينة الدراسة تكونت من (22) ذكور بنسبة 50% و (22) إناث بنسبة 50%.

- خصائص العينة الأساسية حسب متغير سنوات الخبرة.

جدول رقم (04): توزيع العينة حسب متغير سنوات الخبرة.

سنوات الخبرة	العدد	النسبة%
أقل أو يساوي 10 سنوات	27	61,4
11-19 سنة	10	22,7
20 سنة فأكثر	7	15,9
المجموع	44	100,0

من خلال الجدول رقم (04) يتضح أن عينة الدراسة تكونت من (27) طبيب سنوات خبرتهم أقل أو تساوي 10 سنوات بنسبة 61.4% و (10) طبيب تراوحت سنوات خبرتهم بين (11-19 سنة) بنسبة 22.7% و (07) طبيب 20 سنة فما فوق بلغت بنسبة 15.9%.

3-4- أدوات الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على أداتين هما: مقياس رأس المال النفسي، ومقياس الإنهاك النفسي.

3-4-1- مقياس رأس المال النفسي: تم الاعتماد هنا على مقياس رأس المال النفسي الذي أعده محمد

عارف عبده عارف (2018) والذي تم تنبيهه دون اجراء أي تعديلات عليه، ويتكون المقياس من 24 بند موزعة

على أربعة أبعاد وهي: الكفاءة الذاتية، الأمل، التفاؤل، المرونة، بمعدل 6 بنود في كل بعد مثلما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (05): يوضح عدد البنود في كل أبعاد مقياس رأس المال النفسي

أبعاد رأس المال النفسي	البنود
الكفاءة الذاتية	من البند 01 الى البند 06
التفاؤل	من البند 07 الى البند 12
الأمل	من البند 13 الى البند 18
المرونة	من البند 19 الى البند 24

يحتوي المقياس على 06 بدائل، يأخذ كل منها درجة معينة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (06): يوضح بدائل مقياس رأس المال النفسي مع الدرجة المرفقة لها

الدرجة	البدائل
5	دائما
4	غالبا
3	أحيانا
2	نادرا
1	أبدا

-تقدير استجابات مقياس رأس المال النفسي على عينة الدراسة :

تم تصحيح المقياس بإعطاء أعلى درجة في المقياس (05) وأدنى درجة (01) والفرق بينهما يمثل مدى الفئة مقسوم على عدد الفئات المطلوبة وهي كالتالي : $0.80 = 5 / (1 - 5)$ وبناء عليه تم تحديد الدرجات التالية للاستعانة بها في تفسير النتائج.

جدول رقم (07) يوضح المقياس الخماسي لتحديد درجات الموافقة على كل عبارات مقياس رأس المال النفسي .

تقدير الاستجابة للعبارات	المتوسط الحسابي يتراوح بين
منخفض جدا]1.80-1]

المبحث الأول:

إجراءات الدراسة

الميدانية

منخفض]2.60- 1.80[
متوسط]3.40- 2.60[
مرتفع]4.20- 3.40[
مرتفع جدا] 5-4.20[

- الخصائص السيكومترية لمقياس رأس المال النفسي:

- حساب صدق وثبات مقياس رأس مال النفسي لمحمد عارف عبده عارف (2018):

- حساب صدق الاتساق الداخلي :

لقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي البنائي لمقياس رأس مال النفسي ل.... في الدراسة الحالية باستخدام باستخراج معامل الارتباط كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية كما ظهر في الجداول التالية:

جدول رقم (08): علاقة كل بعد من أبعاد مقياس رأس مال النفسي بالدرجة الكلية .

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
الكفاءة الذاتية	0.776	0.01	دال
التفاؤل	0.740	0.01	دال
الأمل	0.822	0.01	دال
المرونة	0.711	0.01	دال
الدرجة الكلية	1	-	-

من خلال الجدول يتضح أن كل الأبعاد لها علاقة بالدرجة الكلية للمقياس ، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.711) و(0.822) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، وذلك ما أكد صدق اتساق المحتوى البنائي للمقياس ويمكن تطبيقه في الدراسة الحالية.

- حساب الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية) :

بأخذ (27%) من أدنى درجات من المقياس، و نفس النسبة من أعلى درجات المقياس للعينة التي تكونت من (30) طبيب ، بالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجتين الدنيا والعليا حيث أسفر اختبار (ت) لدلالة الفروق في الدرجات على النتائج التالية:

جدول رقم (09): دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجات الدنيا والعليا لمقياس رأس مال النفسي.

المبحث الأول:

إجراءات الدراسة

الميدانية

الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	N	المستوى	
دال	0.01	14.221-	3,22656	73,1250	8	المجموعة الدنيا	الدرجة الكلية
			4,75094	102,0000	8	المجموعة العليا	

من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ أن قيمة (ت) التي بلغت قيمتها (-25.233) دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 ، إذا نستنتج أن المقياس له القدرة على التمييز في قياس ما أعد لأجله.

-حساب ثبات مقياس رأس النفسي:

-الثبات بمعامل الثبات ألفا كرومباخ:

تم حساب الثبات بمعامل ألفا كرومباخ

جدول رقم (10): معامل ثبات مقياس رأس المال النفسي بطريقة الاتساق الداخلي.

عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرومباخ
56	0.890

من خلال الجدول نلاحظ أن معامل الثبات المقياس الذي قيمته (0.890) عالي جداً، ما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية جداً من الثبات.

-الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

جدول رقم (11): ثبات مقياس رأس المال النفسي بطريقة التجزئة النصفية.

معامل الارتباط بين النصفين	معامل الثبات الكلي لسبارمان براون
0.788	0.882

تم حساب معامل ارتباط المقياس بين نصفي والذي بلغت قيمته (0.788) وبالتعويض في معادلة التصحيحية لسبارمان براون بلغت قيمة الثبات الكلي (0.882)، وهذا ما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات عال جداً .

3-4-2-مقياس الإنهاك النفسي: تم الاعتماد هنا على مقياس الإنهاك النفسي الذي أعده حسام إسماعيل

هبة وهبة سامي محمود وماريان ممدوح برسوم طوسون (2023)، كما أنه تم تكييف المقياس ليناسب عينة الدراسة

وذلك بتغيير مفردة "العناية المركزة" بمفردة "المستشفى" في كل بنود المقياس، ويتكون المقياس من 56 بند موزعة

على 5 أبعاد وهي: الإنهاك البدني، الإنهاك العقلي، الإنهاك النفسي، الإنهاك الاجتماعي، عدم الرضا عن بيئة العمل، مثلما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (12): يوضح عدد البنود في كل أبعاد مقياس الإنهاك النفسي

البنود	أبعاد الإنهاك النفسي
من البند 01 الى البند 13.	الإنهاك البدني
من البند 14 الى البند 23.	الإنهاك العقلي
من البند 24 الى البند 40.	الإنهاك النفسي
من البند 41 الى البند 50.	الإنهاك الاجتماعي
من البند 51 الى البند 56.	عدم الرضا عن بيئة العمل

يحتوي المقياس على 03 بدائل، يأخذ كل منها درجة معينة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (13): يوضح بدائل مقياس الإنهاك النفسي مع الدرجة المرفقة لها

الدرجة	البدائل
3	موافق
2	أحيانا
1	غير موافق

ومن بين 56 بندا هناك بندين إيجابيين وهما: البند 16 والبند 22 هذين البندين يصححان بطريقة عكسية.

-تقدير استجابات عينة الدراسة على مقياس الإنهاك النفسي:

تم تصحيح المقياس بإعطاء أعلى درجة في المقياس (03) وأدنى درجة (01) والفرق بينهما يمثل مدى الفئة مقسوم على عدد الفئات المطلوبة وهي كالتالي : $0.66=3/(1-3)$ وبناء عليه تم تحديد الدرجات التالية للاستعانة بها في تفسير النتائج.

جدول رقم (14) يوضح المقياس الثلاثي لتحديد درجات الموافقة على كل عبارات المقياس .

المتوسط الحسابي يتراوح بين	تقدير الاستجابة للعبارة
[1-1.66]	منخفض
[1.66-2.32]	متوسط
[2.32-3]	مرتفع

- الخصائص السيكومترية لمقياس الإنهاك النفسي:

- حساب صدق وثبات مقياس الإنهاك النفسي لـ حسام إسماعيل هبة وهبة سامي محمود وماريان ممدوح برسوم

طوسون (2023):

- حساب صدق الاتساق الداخلي:

لقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي البنائي للمقياس في الدراسة الحالية باستخدام باستخراج معامل الارتباط كل بعد من أبعاد الاستبيان بالدرجة الكلية كما ظهر في الجداول التالية:

جدول رقم (15): علاقة كل بعد من أبعاد مقياس الإنهاك النفسي بالدرجة الكلية.

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
الإنهاك البدني	0.737	0.01	دال
الإنهاك العقلي	0.718	0.01	دال
الإنهاك النفسي	0.896	0.01	دال
الإنهاك الاجتماعي	0.893	0.01	دال
عدم الرضا عن بيئة العمل	0.563	0.01	دال
الدرجة الكلية	1	-	-

من خلال الجدول يتضح أن كل الأبعاد لها علاقة بالدرجة الكلية للمقياس، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.563) و(0.896) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، وذلك ما أكد صدق اتساق المحتوى البنائي للمقياس ويمكن تطبيقه في الدراسة الحالية.

- حساب الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية):

بأخذ (27%) من أدنى درجات من المقياس، و نفس النسبة من أعلى درجات الاستبيان للعينة التي تكونت من (30) طبيب، بالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجتين الدنيا والعليا حيث أسفر اختبار (ت) لدلالة الفروق في الدرجات على النتائج التالية:

جدول رقم (16): دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجات الدنيا والعليا لمقياس الإنهاك النفسي.

الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	N	المستوى	
دال	0.01	14.221-	3,22656	73,1250	8	المجموعة الدنيا	الدرجة الكلية
			4,75094	102,0000	8	المجموعة العليا	

من خلال الجدول رقم (16) نلاحظ أن قيمة (ت) التي بلغت قيمتها (-14.221) دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 ، إذا نستنتج أن المقياس له القدرة على التمييز في قياس ما أعد لأجله.

-حساب ثبات مقياس الإنهاك النفسي:

-الثبات بمعامل الثبات ألفا كرومباخ:

تم حساب الثبات بمعامل ألفا كرومباخ

جدول رقم (17): معامل ثبات مقياس الإنهاك النفسي بطريقة الاتساق الداخلي.

عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرومباخ	مقياس الإنهاك النفسي
24	0.858	

من خلال الجدول نلاحظ أن معامل الثبات المقياس الذي قيمته (0.858) عالي جداً، ما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية جداً من الثبات.

- الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

جدول رقم (18): ثبات مقياس الإنهاك النفسي بطريقة التجزئة النصفية.

معامل الارتباط بين النصفين	معامل الثبات الكلي لسبارمان براون
0.587	0.739

تم حساب معامل الارتباط المقياس بين نصفي والذي بلغت قيمته (0.587) وبالتعويض في معادلة التصحيحية لسبارمان براون بلغت قيمة الثبات الكلي (0.739)، وهذا ما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات عال جداً .

3-5- الأساليب المستخدمة في الدراسة بالاستعانة بالحزمة الإحصائية: SPSS22

- الإحصاء الوصفي (التكرارات -النسب المؤوية والمتوسطات الحسابية و الانحرافات، المعيارية)
- اختبارات لعينة واحدة لحساب الفرضية الجزئية الأولى و الثانية. جنس
- اختبار كولموغروف سميرونوف واختبار شايبرو ويلك لاختبار شرط التوزيع.
- اختبارات لعينتين مستقلتين لحساب الصدق التمييزي و اختبار الفرضية الثالثة و الرابعة .
- تحليل التباين الأحادي لاختبار الفرضية الخامسة والسادسة .سنوات خبرة.
- معامل الارتباط بارسون لحساب الفرضية العامة العلاقة.

المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

-تمهيد.

1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى.

2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية.

3-عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.

4-عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة.

5-عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الخامسة.

6-عرض نتائج وتحليل الفرضية الجزئية السادسة.

7-عرض نتائج وتحليل الفرضية العامة.

-خلاصة.

سعت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين رأس المال النفسي والإرهاك النفسي لدى عينة من أطباء مستشفى ترشين إبراهيم، وكذا مستوى كل منهما ودراسة الفروق بالنسبة لمتغيري الجنس وسنوات الخبرة، وهذا الفصل يتناول مناقشة نتائج الدراسة حسب التساؤلات المطروحة والفرضيات المقدمة واعتمادا على أدوات البحث التي تم ذكرها سابقا في الاطار المنهجي للدراسة الميدانية.

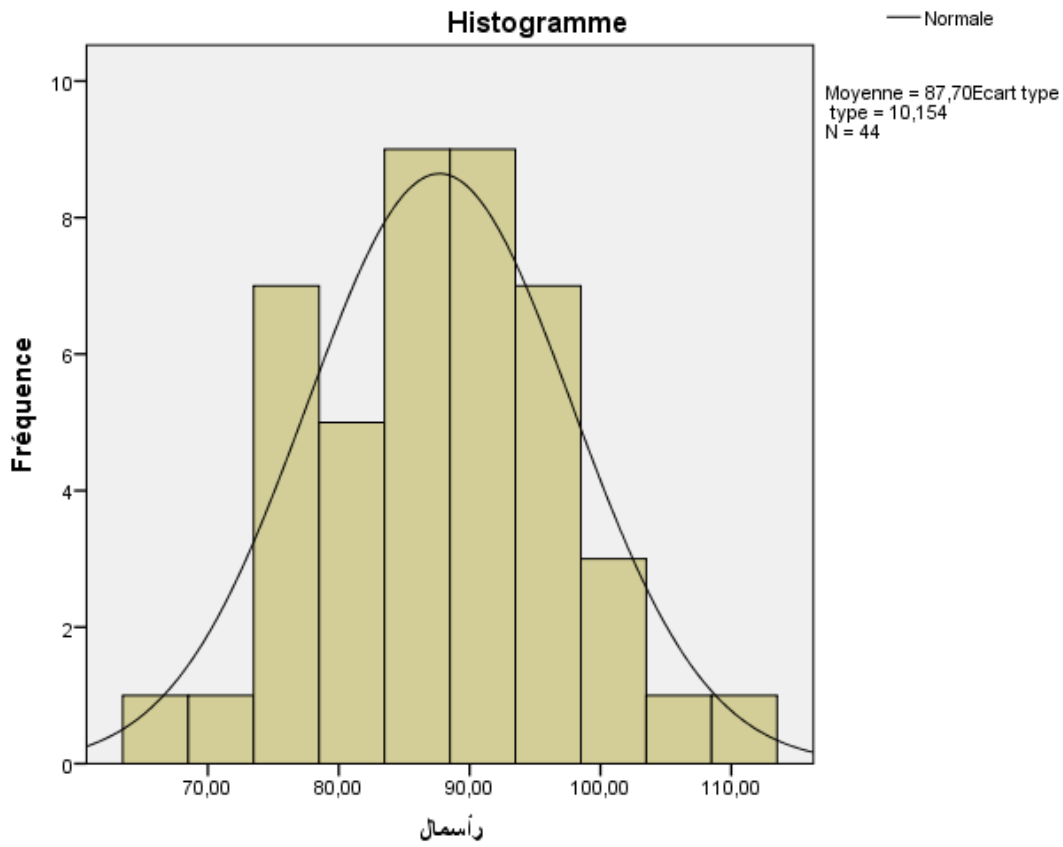
قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة وجب أولا التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرين محل الدراسة الحالية والمتمثل في (رأس مال النفسي والإرهاك النفسي) والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (19): يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغير رأس المال النفسي و الإرهاك

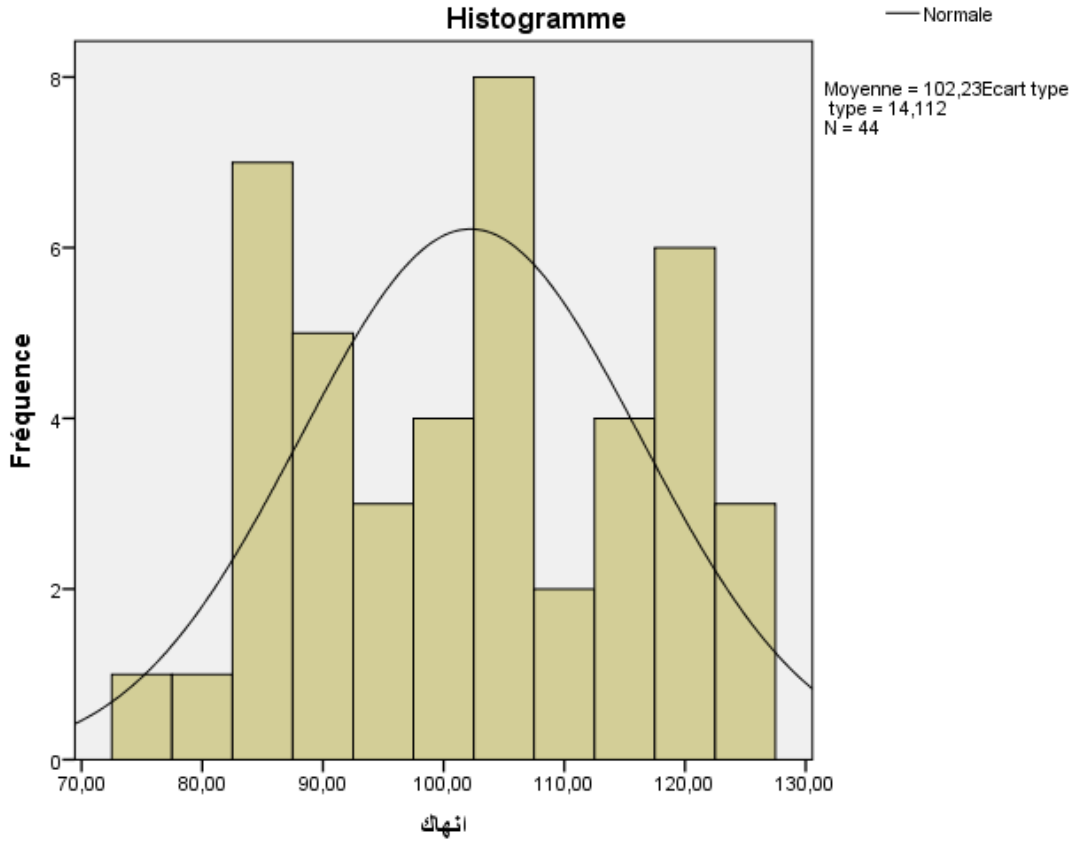
النفسي

القرار	Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov ^a			المتغير
	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحصاءات	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحصاءات	
غير دال	,901	44	,987	,200*	44	,059	رأس المال النفسي
غير دال	,094	44	,956	,195	44	,113	الإرهاك النفسي

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم اختبار كولموغوروف سميرونوف واختبار شابيرو ويلك، أن كل القيم بالنسبة للمتغيرين محل الدراسة (رأس المال النفسي، الإرهاك النفسي) جاءت غير دالة عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، مما يجزنا إلى القول بأن بيانات المتغيرين توزع توزيعا طبيعيا وبالتالي فإن كل الأساليب الإحصائية التي ستستخدم في معالجة مختلف فرضيات وتساؤلات الدراسة الحالية هي أساليب بارامترية. كما هو موضح في الشكلين:



الشكل رقم (01): يمثل توزيع متغير رأس المال النفسي.



الشكل رقم (02): يمثل توزيع متغير الإنهاك النفسي.

1- عرض وتحليل نتائج الفرضيات :

1-1- الفرضية الجزئية الأولى:

نصت الفرضية الجزئية الأولى على أن: مستوى رأس المال النفسي منخفض لدى عينة من أطباء مستشفى ترشين. ولاختبار الفرضية الجزئية الأولى تم استخدام اختبار ($T_{.test}$) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة في أبعاد مقياس رأس المال النفسي و الدرجة الكلية للمقياس ، مع المتوسط النظري للمقياس فكانت النتيجة كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (20) : مستوى رأس المال النفسي.

أبعاد رأس المال النفسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة اختبار "T"	مستوى الدلالة	القرار	المستوى
الكفاءة الذاتية	3,917	,53736	3	,91667	43	11,315	0.01	دال	مرتفع [4.20 .3.40]
التفاؤل	3,473	,53264		,47727		5,944	0.01	دال	مرتفع [4.20 .3.40]
الأمل	3,442	,61310		,44318		4,795	0.01	دال	مرتفع [4.20 .3.40]
المرونة	3,783	,53043		,78030		9,758	0.01	دال	مرتفع [4.20 .3.40]
الدرجة الكلية	3,654	,42307		,65436		10,260	0.01	دال	مرتفع [4.20 .3.40]

حيث وبعد استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المقياس والدرجة الكلية ومقارنتها بالمتوسط النظري تبين أن متوسطات أفراد مجتمع الدراسة في أبعاد مقياس رأس المال النفسي و الدرجة الكلية كما هي موضح في الجدول ، حيث بلغت قيم المتوسط الحسابي للأبعاد على التوالي (3.916، 3.477، 3.443، 3.780) و بانحرافات معيارية بلغت قيمها على التوالي (0.537، 0.532، 0.613، 0.530)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.654) وبانحرافات معياري قدره (0.423) ، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ (3) ، كما أن كل المتوسطات الحسابي تنتمي الى المجال [3.40-4.20] أي المجال المرتفع ، باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة كوسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن كل الأبعاد و الدرجة الكلية دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح الحسوبة ، وما يؤكد ذلك هو قيم (t) التي بلغت على التوالي(11.315، 5.944، 4.795، 9.795،

9.758، 10.260) كلها دالة إحصائياً عند مستويي الدلالة ($\alpha=0.01$) وعليه نستنتج : مستوى رأس

المال النفسي مرتفع لدى عينة من أطباء مستشفى ترشين إبراهيم.

1-2- الفرضية الجزئية الثانية:

نصت الفرضية الجزئية الثانية على أن: مستوى الإنهاك النفسي مرتفع لدى عينة من أطباء مستشفى ترشين. ولاختبار الفرضية الجزئية الأولى تم استخدام اختبار (T_{test}) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة في أبعاد مقياس الإنهاك النفسي و الدرجة الكلية للمقياس ، مع المتوسط النظري للمقياس فكانت النتيجة كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (21) : مستوى الإنهاك النفسي									
المستوى	القرار	مستوى الدلالة	قيمة اختبار "T"	درجة الحريرة	الفرق بين المتوسطين	المتوسط النظري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أبعاد الإنهاك النفسي
متوسط [2.32 .1.66]	غير دال	0.832	-213	43	-01399	2	,43554	1,986	البدني
متوسط [2.32 .1.66]	دال	0.01	-6,882		-33409		,32202	1,665	العقلي
متوسط [2.32 .1.66]	دال	0.01	-4,791		-22326		,30908	1,776	النفسي
متوسط [2.32 .1.66]	دال	0.01	-		-46364		,28044	1,536	الاجتماعي
مرتفع [3 .2.32]	دال	0.01	6,603		,36364		,36528	2,363	عدم الرضا عن العمل
متوسط [2.32 .1.66]	دال	0.01	-4,594		-17451		,25201	1,825	الدرجة الكلية

حيث وبعد استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المقياس والدرجة الكلية ومقارنتها بالمتوسط النظري تبين أن متوسطات أفراد مجتمع الدراسة في أبعاد الإنهاك النفسي و الدرجة الكلية كما هي موضح في الجدول ، حيث بلغت قيم المتوسط الحسابي للأبعاد على التوالي (1.986، 1.665، 1.776، 1.536، 2.363) وبانحرافات معيارية بلغت قيمها على التوالي (0.435، 0.322، 0.309، 0.280، 0.365)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (1.825) وبانحرافات معياري قدره (0.252) ،

وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ (2) ، كما أن كل المتوسطات الحسابي تنتمي الى المجال [1.66-2.32] أي المجال المتوسط ماعدا بعد عدم الرضا عن العمل فقد انتمى الى المجال المرتفع باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة كوسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن أغلب الأبعاد و الدرجة الكلية دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري ماعدا بعد الإنهاك البدني ، وما يؤكد ذلك هو قيم (t) التي بلغت على التوالي(-0.213، -6.882، -4.791، -10.966، -6.603، -4.594) أغلبها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$) وعليه نستنتج : مستوى الإنهاك النفسي متوسط لدى عينة من أطباء مستشفى ترشين إبراهيم.

1-3- الفرضية الجزئية الثالثة:

نصت الفرضية الجزئية الثالثة على أن: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى رأس المال النفسي لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس. لتحقق من صدق الفرضية، وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين الجنسين حيث أسفر اختبار (ت) لدلالة الفروق في أبعاد مقياس رأس المال النفسي والدرجة الكلية على النتائج التالية:

جدول رقم (22): دلالة الفروق متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس رأس المال

النفسي والدرجة الكلية تبعا لمتغير الجنس

المتغير	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	القرار
الكفاءة الذاتية	ذكر	22	23,590 9	3,23167	0.185	0.854	غير دال
	أنثى	22	23,409 1	3,29009			
التفاؤل	ذكر	22	20,454 5	3,29107	-0.846	0.402	غير دال
	أنثى	22	21,272 7	3,11955			
الأمل	ذكر	22	19,909 1	3,10006	-1.366	0.179	دال

			4,11338	21,409 1	22	أنثى	
المرونة	1	00	2,85167	22,681 8	22	ذكر	
			3,55081	22,681 8	22	أنثى	
الدرجة الكلية	غير دال	0.492	0.694-	9,02666	86,636 4	22	ذكر
				11,27970	88,772 7	22	أنثى

من خلال الجدول رقم (22) نلاحظ أن قيم (ت) لأبعاد مقياس رأس المال النفسي الدرجة الكلية بلغت على التوالي (0.185، -0.846، -1.366، 0.00، -0.694). فهي غير دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى رأس المال النفسي لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس.

1-4- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

نصت الفرضية الجزئية الرابعة على أن: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الإنهاك النفسي لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس. لتحقيق من صدق الفرضية، وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين الجنسين حيث أسفر اختبار (ت) لدلالة الفروق في أبعاد مقياس الإنهاك النفسي والدرجة الكلية على النتائج التالية:

جدول رقم (23): دلالة الفروق متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس الإنهاك النفسي

والدرجة الكلية تبعاً لمتغير الجنس

المتغير	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	القرار
البدني	ذكر	22	26,090 9	6,17143	0.316	0.753	غير دال
	أنثى	22	25,545 5	5,23475			

العقلي	ذكر	22	3,56146	16,727	0.139	0.890	غير دال
			3				
النفسي	أنثى	22	2,92215	16,590	0.028	0.978	غير دال
			9				
الاجتماعي	ذكر	22	6,18702	30,227	0.967-	0.399	غير دال
			3				
عدم الرضا عن العمل	أنثى	22	4,27213	30,181	0.136	0.892	غير دال
			8				
الدرجة الكلية	ذكر	22	2,76848	14,954	0.00	1	غير دال
			5				
الدرجة الكلية	أنثى	22	2,84407	15,772	0.00	1	غير دال
			7				
الدرجة الكلية	ذكر	22	2,79339	14,227	0.136	0.892	غير دال
			3				
الدرجة الكلية	أنثى	22	1,42413	14,136	0.136	0.892	غير دال
			4				
الدرجة الكلية	ذكر	22	15,59588	102,22	0.00	1	غير دال
			3				
الدرجة الكلية	أنثى	22	12,82829	102,22	0.00	1	غير دال
			3				

من خلال الجدول رقم (23) نلاحظ أن قيم (ت) لأبعاد مقياس الإنهاك النفسي الدرجة الكلية بلغت على التوالي (0.316، 0.139، 0.028، -0.967، 0.136، 0.00) فهي غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الانهاك النفسي لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس.

1-5- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الخامسة:

نصت الفرضية الجزئية الخامسة على أن: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى رأس المال النفسي تبعا لمتغير سنوات الخبرة لدى عينة الدراسة . للتحقق من صدق الفرضية، أسفر اختبار (F) لدلالة الفروق في مستوى رأس المال النفسي تبعا لمتغير سنوات الخبرة على النتائج التالية:

جدول رقم (24): دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي

تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (f)	الدلالة الاحصائية	القرار
الدرجة الكلية للمقياس	بين المجموعات	2	151,346	1,502	,235	غير دال
	داخل المجموعات	41	100,743			
	الكلية	43	4433,159			

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار الفرق (F)، بلغت (1.502) بالنسبة لأفراد عينة الدراسة على رأس المال النفسي لمتغير سنوات الخبرة ، وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0,05$)، وبالتالي يمكن القول بأنها لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى رأس المال النفسي لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

1-6- الفرضية الجزئية السادسة:

نصت الفرضية الجزئية السادسة على أن: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإنهاك النفسي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة لدى عينة الدراسة . للتحقق من صدق الفرضية، أسفر اختبار (F) لدلالة الفروق في مستوى الإنهاك النفسي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة على النتائج التالية:

جدول رقم (25): دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الإنهاك النفسي تبعاً

لمتغير سنوات الخبرة

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (f)	الدلالة الاحصائية	القرار
الدرجة الكلية للمقياس	بين المجموعات	2	50,302	,244	,785	غير دال
	داخل المجموعات	41	206,418			
	الكلية	43	8563,727			

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار الفرق (F)، بلغت (0.244) بالنسبة لأفراد عينة الدراسة على الإنهاك النفسي لمتغير سنوات الخبرة ، وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0,05$)، وبالتالي يمكن القول بأنها لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الإنهاك النفسي لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير سنوات الخبرة.

1-7- الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة على أن: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين رأس المال النفسي و الإنهاك النفسي لدى عينة الدراسة وبعد المعالجة تم الحصول على النتائج التالية:

جدول رقم (26): يوضح معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة الدراسة بين الدرجة الكلية لرأس المال النفسي وكل من أبعاد والدرجة الكلية لمقياس الإنهاك النفسي

القرار	مستوى الدلالة	معاملات الارتباط	العينة	مستوى رأس المال النفسي أبعاد مقياس الإنهاك النفسي
غير دال	0.255	-0.175	44	البدني
دال	0.05	-0.300		العقلي
دال	0.05	-0.365		النفسي
غير دال	0.058	-0.289		الاجتماعي
دال	0.05	-0.329		عدم الرضا عن العمل
دال	0.05	-0.383		الدرجة الكلية لمقياس الإنهاك النفسي

يتضح من الجدول رقم (26) أن قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد الإنهاك النفسي والدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي والتي بلغت قيمها على التوالي (-0.157، -0.300، -0.365، -0.289، -0.329)، أغلبها دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ماعدا بعدي الإنهاك البدني والاجتماعي ، أما معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس الإنهاك النفسي و رأس المال النفسي التي بلغت (-0.383) دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) نستنتج أنها توجد علاقة ترقى للدلالة الإحصائية بين مستوى رأس المال النفسي والإنهاك النفسي وهي عكسية ضعيفة.

2- مناقشة وتفسير الفرضيات :

2-1- الفرضية الجزئية أولى :

هذه النتيجة تعود في جوهرها الى عدة عوامل من بينها الدافع الانساني لدى الطبيب في مساعدة المرضى المحتاجين وكذا الرضا الوظيفي لدى عينة الدراسة ومدى تأثير حالة المرضى على العينة.

و لعل ابرز ما يفسر هذا السلوك هو مدى تأثير عينة الدراسة بحالة المرضى النفسية و الجسدية، حيث اظهر الأطباء تفاعلا عميقا مع ألام مرضاهم، وهذه الاستجابة هي ما يدفع الطبيب لبذل أقصى ما لديه، ولكنها في الوقت ذاته تستنزف طاقته النفسية، وهنا تتجلى أهمية ما تم ذكره في خصائص رأس المال النفسي والذي أكد محدودية هذا المتغير بأطر وظروف معينة والتي غالبا ما تكون هذه الأخيرة في العمل.

2-2- الفرضية الجزئية الثانية :

يمكن ارجاع هذه الظاهرة الى عدت عوامل متشابكة و معقدة التي تفتك بالحالة النفسية للممارس الصحي، تأتي في مقدمتها ضغوط العمل المتزايدة التي لم تعد تقتصر على الكم الهائل من المرضى، فالتعامل اليومي مع الحالات الحرجة و الخوف من ارتكاب الأخطاء الطبية التي قد تؤدي بحياة المرضى، كلها عوامل تجعل الطبيب يعيش تحت وطأة ضغط تراكمي لا يهدأ.

و يتضاعف أثر هذه الضغوط بسبب محدودية صلاحية العمل وصراع القيم وقلة التعزيز الإيجابي، المكافآت والأجور لا تعادل الجهد المطلوب من الأطباء، ويطلب من الموظفين تقديم كثير من الجهود مقابل حصولهم على موارد ضعيفة مما يؤدي إلى فقدان المتعة في العمل وتغيب عن العمل، وهذا ما ذكر في أسباب الإنهاك النفسي

والذي تم توضيحه بتفاصيل أكثر وأدق من خلال النظريات التي تم طرحها ولعل أبرزها نظرية التحليل النفسي التي ترى الإنهاك النفسي هو تعرض الأنا للضغط لمدة زمنية معينة ولا يتم مواجهتها بطريقة سليمة.

2-3- الفرضية الجزئية الثالثة :

يمكن تفسير غياب الفروق الجوهرية بين الذكور و الإناث في هذه النتيجة بالرجوع الى طبيعة منظومة العمل داخل المؤسسة الاستشفائية و التي تفرض عدم التمييز والاختلاف بين الذكور والإناث، حيث نجد ان السياسات الادارية الحديثة تخضع الجميع لنفس القوانين الداخلية و البروتوكولات العلاجية و ساعات العمل الممتدة و نظام المناوبات الليلية.

هذا الإطار المؤسسي المحايد جنسيا يذيب الفوارق التي قد تنشأ بين الذكور و الإناث في سياق العمل، ويخلق ما يشبه المواطنة المهنية التي تتساوى فيها التوقعات من الطبيب و الطبيبة على حد سواء اي عيش نفس الضغوط و معايشة خبرات حياتية مهنية متشابهة، وعليه فإن رأس المال النفسي مرتبط بظروف العمل كما وضع سابقا في عنصر الخصائص ولا علاقة للجنس في هذا المتغير.

2-4- الفرضية الجزئية الرابعة :

يمكن تفسير غياب الفروق الفردية بين الذكور و الإناث في مستوى الإنهاك النفسي بالعودة الى بطبيعة العمل لدى كل من الجنسين في المستشفى و ما يفرضه هذه الطبيعة من ضغوط تتجاوز الجنس لتستهدف الكيان المهني و الانساني للممارس الصحي بصفة عامة.

فعلى الرغم من ان الادبيات السوسولوجية تشير عادة الى ان النساء قد يتحملن أعباء إضافية ناتجة عن الادوار الاجتماعية المزدوجة (المهنية و الاسرية)، الا ان واقع الممارسة الطبية داخل المستشفى يفرض منطلقا مغايرا.

حيث تتساوى فيه التوقعات و المسؤوليات و التبعات، و تذيب الفوارق التي قد تنشأ خارج جدران العمل، و العنصر الحسم هنا هو مدى كمية الضغط الممارس على الطرفين حيث يكون متشابهة في كل تخصصات الطب، وعلى هذا يمكن توضيح هذا من خلال مراجعة أسباب الإنهاك النفسي لدى الأطباء وبهذا فإن لا علاقة للجنس بالإنهاك النفسي.

2-5- الفرضية الجزئية الخامسة :

يرى الباحث أن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لعدد سنوات الخبرة فيما يخص رأس المال النفسي يعزى إلى أن مدة سنوات العمل في المستشفى، ليست ذات تأثير ملموس في رأس المال النفسي للأطباء، حيث يعد الاطباء المورد الأكثر قيمة في موارد المستشفى، وقد أسهمت تشكيلة من العوامل مثل: التغير التكنولوجي، وتداعيات العولمة وبيئة العمل المضطربة والمتوترة في تشديد الضغط على الاطباء جعلهم يقاومون بمورثهم النفسي الذي لا دخل لمدة خدمته في تكوينه، كما يمكن قول أن ظروف العمل والضغط الناجم عنها لدى الأطباء لا يتغير بمرور السنوات ففي كل يوم هناك مرضى وجرحى مما لا يغير من ظروف العمل التي يرتبط بها رأس المال النفسي مثلما هو موضح في المفهوم وكذا الخصائص.

2-6- الفرضية الجزئية السادسة :

يرى الباحث أن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لعدد سنوات الخبرة فيما يخص الإنهاك النفسي، يمثل نتيجة قد تبدو للوهلة الأولى معاكسة للبديهية التي تفترض ان الخبرة التراكمية تحمي صاحبها.

لكن التمعن في طبيعة الظاهرة يكشف ان مدة العمل ليست ذات تأثير ملموس في الإنهاك النفسي للأطباء، و ذلك لان هذه الظاهرة لا تسير وفق منطق تراكمي بسيط، فالإنهاك هو عملية ديناميكية معقدة اقرب الى الاحتراق المستمر الذي يتغذى على ظروف العمل اليومية بغض النظر عن عدد السنوات التي قضاها الفرد في المهنة.

لان الموضوع لا يتعلق بكم الزمن الذي تعرض فيه الفرد للضغط بل كيف و طبيعة هذه الضغوط التي يتعرض لها الان، يمكن تعزيز هذا بما تم ذكره سابقا في مفهوم الإنهاك النفسي وكذا أسبابه ومكوناته إضافة إلى أبعاده ونظرياته فإن المتغير مرتبط بظروف العمل لا إلى سنوات الخبرة.

2-7- الفرضية العامة :

هذا راجع الى طبيعة متغيرات الدراسة التي تنافي احداها الأخرى في بعض من ابعدها مثل (الثقة وعدم الثقة -تبدل والمرونة -نظرة سلبية وأخرى إيجابية) مما نتج عنه علاقة عكسية ضعيفة لقلة أوجه تضاد بين المتغيرات، وهذا ما يمكن تأكيده من خلال ما ذكر سابقا في مفهوم كل متغير وكذا أبعاد كل واحد منهم على التوالي.

فحسب تعريف رأس المال النفسي فهو حالة نامية قابلة للتطوير، تبنى على الموارد الذاتية للفرد.

و في المقابل حسب تعريف الإنهاك النفسي فهو حالة تنمو في الاتجاه السلبي و تستنزف موارد الفرد، أي أنهما ينتميان الى بعدين نفسيين مختلفين الاول حالة حضور ايجابي و الثاني حالة غياب سلبي و العلاقة بينهما ليست محض علاقة خطية بسيطة، بل علاقة مركبة تتخللها مناطق تداخل والتقاء وتباس مما نتج عنه علاقة عكسية ضعيفة لقلة أوجه تضاد بين المتغيرات

- خلاصة:

من خلال ما تم عرضه في الفصل السابق من نتائج حول دراسة العلاقة بين رأس المال النفسي والإنهاك النفسي أنه توجد علاقة عكسية، أي كلما ارتفع مستوى رأس المال النفسي لدى عينة من أطباء مستشفى ترشين إبراهيم انخفض مستوى الإنهاك النفسي، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بالنسبة لمتغير الجنس وسنوات الخبرة.

الاستنتاج العام

-الاستنتاج العام:

تناولت هذه الدراسة موضوع من مواضيع علم النفس، حيث تمثل هذا الموضوع دراسة العلاقة بين رأس المال النفسي والإرهاك النفسي، ومستوى كل منهما وكذا دراسة الفروق بالنسبة لمتغير الجنس وسنوات الخبرة، ومن خلال ما تم تناوله في الجانبين النظري والميداني توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-توجد علاقة عكسية بين رأس المال النفسي والإرهاك النفسي.

-مستوى رأس المال النفسي مرتفع لدى عينة من أطباء مستشفى ترشين إبراهيم.

-مستوى الإرهاك النفسي متوسط لدى عينة من أطباء مستشفى ترشين إبراهيم.

-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى رأس المال النفسي لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس .-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الإرهاك النفسي لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لعدد سنوات الخبرة فيما يخص رأس المال النفسي يعزى إلى أن مدة المستشفى.

-لا توجد فروق دالة احصائية في مستوى الإرهاك النفسي لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

ومن خلال دراستنا هذه وعلى ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة توصلنا إلى مجموعة من الاقتراحات أهمها:

-الاهتمام بالجانب النفسي للأطباء.

-دراسة موضوعنا من جانب تأثير متغير التخصص.

- إقامة برامج إرشادية تخفف من مستوى الإرهاك النفسي لدى الأطباء.

-تصميم برامج وقائية علاجية تساهم في رفع مستوى رأس المال النفسي، وكذا الاحاطة به.

-محاولة كشف وإزالة العوائق التي تعرقل سير مساهم المهني.

-العمل على تقليل الضغوط الإدارية والمهنية واحتواء المشكلات المهنية وتوفير حوافز مادية ومعنوية.

المصادر والمراجع

1. Hanan Alahmadi (2002). *ضغوط العمل لدى الأطباء : المصادر والأعراض : دراسة ميدانية للأطباء العاملين في المستشفيات الحكومية والخاصة بمدينة الرياض. الرياض-نعهد الإدارة العامة.*
2. Kamaylar. Ye. Y. SripiCharn. D. (2018). *The relationship beTweEn teaCHers organizational commitment and job satisfaction*. Loikaw kavah state.
3. salama younes. (2015). *علم النفس الايجابي: مفهومه، تطوره، مجالاته التطبيقية ورؤية مستقبلية بالوطن العربي.*
4. السلتي لمياء السعيد، و حميدة محمد النجار. (بلا تاريخ). العلاقة بين رأس المال النفسي والالتزام التنظيمي "بالتطبيق على شركة مياه الشرب والصرف الصحي بمحافظة دمياط". كلية التجارة- جامعة دمياط.
5. الشيماء بدر عامر جاد. (2021). العلاقة بين الاحتراق المهني ورأس المال النفسي لدى الأطباء في ضوء بعض المتغيرات البيئية "تصور مقترح لبعض نتائج رأس المال النفسي في ظل تحديات أزمة كورونا". مصر-جامعة عين الشمس.
6. العاطي ربي جلال. (2016). أثر الإنهاك المهني على الممارسة التربوية. المغرب: مجلة علوم التربية.
7. إيناس سيد علي عبد الحميد جوهر. (2021). رأس المال النفسي وعلاقته بالتمكين النفسي والاحتراق النفسي لدى معلمات رياض الأطفال. جامعة الفيوم.
8. بختي خديجة، حابا لله حليلة. (2018). الضغوط المهنية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى معلمي الابتدائي بولاية أدرار. الجزائر-أدرار.
9. بوسنة فطيمة. (بلا تاريخ). رأس المال النفسي الإيجابي وأثره على الأداء الوظيفي. الجزائر-جامعة الجزائر 2.
10. بوسنة فطيمة. (بلا تاريخ). رأس المال النفسي الإيجابي وأثره على الأداء الوظيفي. الجزائر.
11. حسام اسماعيل هيبه , هبة سامي محمود, ماريان ممدوح برسوم طوسون. (بلا تاريخ). الخصائص السيكومترية لمقياس الإنهاك النفسي لدى عينة من أطباء الرعاية المركزة. مصر , جامعة عين شمس.
12. رحيم عبد الله الزبيدي. (بلا تاريخ). الإنهاك النفسي لدى طلبة الجامعة. العراق, جامعة المستنصرية.
13. رحيم عبد الله الزبيدي. (بلا تاريخ). الإنهاك النفسي لدى طلبة الجامعة. العراق, جامعة المستنصرية.
14. زكور محمد مفيدة. (2014). الصحة النفسية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى عمال المحطة الجهوية للإذاعة والتلفزيون . جزائر-ورقلة.
15. زينب رجب علي البناء. (2021). برنامج إرشادي قائم على إستراتيجيات في خفض حده الإنهاك النفسي لدى معلمات التربية الخاصة. جامعة بني سويف-مصر.
16. ضحى عادل محمود، جميلة رحيم عبده. (2016). الانهاك النفسي وعلاقته بالالتزام التنظيمي والخوف لدى معلمات رياض الأطفال. بغداد.
17. عبد الرحمان سالم محمد الشغبني الشهري. (2022). الخصائص السيكومترية لمقياس رأس المال النفسي وإختبار أبنية عالمية بديلة لدى طلاب الجامعة. السعودية-جامعة الملك خالد.

18. عبد الستار إبراهيم. (2002). الحكمة الضائعة . الكويت.
19. فوزي ميهوبي، و قاسم عيسى. (2022). رأس المال النفسي: تعريفه، مكوناته، خصائصه وأثاره. الجزائر-البلدية.
20. قاسم عيسى، ميهوبي فوزي. (2022). رأس المال النفسي: تعريفه، مكوناته، خصائصه وأثاره. الجزائر-البلدية.
21. ماهر موسى مصطفى الشرايبي. (2013). الإنهاك النفسي وعلاقته بكل من قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى العاملين في الأنفاق. فلسطين-غزة.
22. محمد عارف عبده عارف. (بلا تاريخ). نموذج مقترح لقياس مدى تأثير رأس المال النفسي على إدارة المواهب البشرية: دراسة ميدانية بالتطبيق على شركات الأسمدة والكيماويات بمصر. مصر-جامعة بور سعيد.
23. منسي، محمود عبد الحليم. (2003). مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية. الإسكندرية-مصر.
24. هوارى سعاد. (2021). أساليب الاستبيان. الجزائر-قسنطينة.

الملاحق

مقياس رأس المال النفسي

البيانات الأولية: الرجاء قراءة كل عبارة من العبارات التالية بدقة ووضع علامة (X) أمام الاجابة التي تعبر عن مشاعرك وأفكارك, ولا تتردد في كتابة تعليقك إذا كان لديك أي ملاحظات.

ملاحظة: لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة, حيث أن العبارة تكون صحيحة طالما تعبر عن مشاعرك وأفكارك الحقيقية, وكن مطمئنا إلى أن المعلومات ستكون موضع سرية تامة.

-التخصص:

-سنوات الخبرة:

-الجنس:

أبدا	نادرا	أحيا نا	غالا با	دائما	العبارات درجة الموافقة
					1- أشعر بالثقة عند تحليل المشكلات لإيجاد حلول لها.
					2- أشعر بالثقة عند الاتصال بأفراد من خارج العمل.
					3- أتمكن من عرض آرائي ومقترحاتي في الاجتماعات دون خوف.
					4- أجد نفسي في هذا الوقت في ذروة النجاح في العمل.
					5- أشعر بالثقة عند تقديم معلومات لمجموعة من الزملاء.
					6- أشعر بالثقة عند المساعدة في تحديد الأهداف المتعلقة بمجال عملي.

					7-أجد عدة طرق للوصول إلى تحقيق الأهداف الحالية في العمل.
					8-أتمكن من التعامل مع حالات عدم التأكد في العمل.
					9-أشعر أن العمل الصعب هو أساس النجاح.
					10-أتوقع حدوث الأخطاء في العمل وهو أمر طبيعي.
					11-غالبًا ما أنظر إلى الجانب المشرق في عملي.
					12-أنا متفائل بشأن الأحداث المستقبلية بخصوص عملي.
					13-أتوقع الأفضل في العمل عندما تكون الأمور غير مستقرة.
					14-أتعامل مع مشكلات العمل بمثابرة مستمرة لاستكشاف مسبباتها.
					15-أبذل قصارى جهدي لإقناع الآخرين بأهمية الأفكار الجديدة.
					16-أمتلك القدرة على المشاركة في التجارب الجديدة حتى لو كانت نتائجها تتضمن المجازفة.
					17-في الوقت الحالي أتابع أهدافي في العمل بنشاط.
					18-أرى نفسي شخصًا ناجحًا جدًا في العمل.

الملاحق

					19-أمتلك القدرة على تحمل المواقف الصعبة.
					20-أستطيع التعامل مع جميع سلوكيات زملائي في العمل.
					21-أعمل بجهد ومثابرة للتقليل من المشاعر السلبية.
					22-لدي القدرة على مواجهة عوائق العمل والتعافي منها والعودة للحالة الطبيعية.
					23-أتعامل مع الأحداث المجهدة في العمل دون تردد.
					24-أستطيع التعامل مع أشياء كثيرة متعلقة بوظيفتي في وقت واحد.

مقياس الإنهاك النفسي بصيغته الأولية

البيانات الأولية: الرجاء قراءة كل عبارة من العبارات التالية بدقة ووضع علامة (X) أمام الاجابة التي تعبر عن مشاعرك وأفكارك, ولا تتردد في كتابة تعليقك إذا كان لديك أي ملاحظات.

ملاحظة: لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة, حيث أن العبارة تكون صحيحة طالما تعبر عن مشاعرك وأفكارك الحقيقية, وكن مطمئنا إلى أن المعلومات ستكون موضع سرية تامة.

-التخصص:

-سنوات الخبرة:

-الجنس:

العبارات	موافق	أحيانا	غير موافق
1-أشعر بصداع مستمر.			
2-أصبت بالقولون نتيجة ضغوط عملي.			
3-أعاني من ارتفاع ضغط الدم نتيجة ضغوط عملي.			
4- يجهدي السهر داخل العناية المركزة.			
5-أشعر بزيادة في وزني رغم ضعف الشهية.			
6-أشعر كثيرا بتشنج في عضلاتي.			
7- كثيرا مما أعاني منه من أمراض بدنية سببها إرهاقي في عملي الحالي.			
8-أعاني من الآلام في الظهر.			
9-أشعر بالخمول في معظم الأوقات.			

			10- يجهدني العمل داخل العناية المركزة لمدة 24 ساعة متواصل.
			11- أشعر كثيرا بضيق في التنفس.
			12- أشعر بالتعب السريع لأقل عمل أقوم به.
			13- أعاني من سرعة ضربات القلب.
			14- أجد صعوبة في اتخاذ القرار.
			15- أعاني من مشكلة النسيان.
			16- أتعامل بكفاءة عالية مع مشاكل العمل.
			17- لم أعد أهتم بمواكبة كل ما هو جديد في العمل.
			18- أعتقد أنني أصبحت أقل مهارة في عملي.
			19- لا أفهم أسئلة المرضى من أول مرة.
			20- بالي منشغل بالتفكير دون سبب محدد.
			21- أعاني من كثرة الأعباء الملقاة على عاتقي.
			22- حققت أشياء كثيرة جديدة بالتقدير في العمل.
			23- يعجز تفكيري عن حل مشاكلتي بشكل موضوعي.
			24- أنفعل بسرعة لأتفه الأسباب
			25- أشعر بأنني فاقد للثقة بالنفس
			26- تؤثر مشاعري نحو العمل بشكل سلبي على حياتي الخاصة
			27- أشعر بأن عملي الحالي لا يمنحني ما أطمح اليه

			28- يضايقني أن مرتبي لا يتناسب مع حجم العمل الذي أقوم به
			29- أحدث نفسي كثيرا بترك عملي الحالي
			30- أشعر بأنني في الوظيفة الخطأ
			31- أشعر بفقدان الأمان والاستقرار
			32- أعاني من الملل داخل العناية المركزة
			33- أشعر بأنني ضعيف الإرادة
			34- ينتابني شعور بالإحباط
			35- أصبحت غير قادر نفسيًا على تحمل أي أعباء أخرى
			36- مزاجي أصبح متقلب منذ بداية عملي كطبيب
			37- أقاوم أفكار تتابني للتخلص من الحياة
			38- تراودني فكرة أنني مصاب بمرض يصعب علاجه
			39- أخاف من المستقبل أكثر من الحاضر
			40- أشعر بالذنب تجاه المرضى
			41- أعاني من الشعور بالوحدة والعزلة
			42- فقدت قدرتي على مساعدة الآخرين
			43- أرى أن زملائي في العمل لا يقدروني
			44- أتجنب الحديث مع زملائي إذا لم يبادروني بالحديث
			45- أتجاهل المرضى عندما أقابلهم خارج العناية المركزة

الملاحق

			46- أكثر من الخلافات الأسرية مع زوجتي
			47- أكره مقابلة أهالي المرضى وقت الزيارة
			48- ليس لدي أصدقاء في مجال المهنة التي أعمل بها
			49- معظم أيام الحياة غير ممتعة لي
			50- يلومني كثير من أفراد أسرتي بسبب انشغالي
			51- لا تستطيع الإدارة احتواء المشكلات الطارئة التي نتعرض لها أثناء فترة العمل
			52- مناخ العمل روتيني ممل
			53- لا أستطيع إنهاء أعمالي في الوقت المحدد له
			54- أشعر بالضيق لعدم وفرة الأجهزة والأدوات اللازمة للعمل لأداء مهامي الوظيفية
			55- أشعر بالضيق لأن فرص التميز الوظيفي غير واضحة بالمؤسسة التي أعمل بها
			56- عملي يأخذ كثيرا من مجهودي ووقتي

مقياس الإنهاك النفسي بصيغته النهائية

البيانات الأولية: الرجاء قراءة كل عبارة من العبارات التالية بدقة ووضع علامة (X) أمام الاجابة التي تعبر عن مشاعرك وأفكارك, ولا تتردد في كتابة تعليقك إذا كان لديك أي ملاحظات.

ملاحظة: لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة, حيث أن العبارة تكون صحيحة طالما تعبر عن مشاعرك وأفكارك الحقيقية, وكن مطمئنا إلى أن المعلومات ستكون موضع سرية تامة.

-التخصص:

-سنوات الخبرة:

-الجنس:

العبارات	موافق	أحيانا	غير موافق
1-أشعر بصداع مستمر.			
2-أصبت بالقولون نتيجة ضغوط عملي.			
3-أعاني من ارتفاع ضغط الدم نتيجة ضغوط عملي.			
4- يجهدي السهر داخل المستشفى.			
5-أشعر بزيادة في وزني رغم ضعف الشهية.			
6-أشعر كثيرا بتشنج في عضلاتي.			
7- كثيرا مما أعاني منه من أمراض بدنية سببها إرهاقي في عملي الحالي.			
8-أعاني من الآلام في الظهر.			
9-أشعر بالخمول في معظم الأوقات.			

			10- يجهدني العمل داخل المستشفى لمدة 24 ساعة متواصل.
			11- أشعر كثيرا بضيق في التنفس.
			12- أشعر بالتعب السريع لأقل عمل أقوم به.
			13- أعاني من سرعة ضربات القلب.
			14- أجد صعوبة في اتخاذ القرار.
			15- أعاني من مشكلة النسيان.
			16- أتعامل بكفاءة عالية مع مشاكل العمل.
			17- لم أعد أهتم بمواكبة كل ما هو جديد في العمل.
			18- أعتقد أنني أصبحت أقل مهارة في عملي.
			19- لا أفهم أسئلة المرضى من أول مرة.
			20- بالي منشغل بالتفكير دون سبب محدد.
			21- أعاني من كثرة الأعباء الملقاة على عاتقي.
			22- حققت أشياء كثيرة جديدة بالتقدير في العمل.
			23- يعجز تفكيري عن حل مشاكلتي بشكل موضوعي.
			24- أنفعل بسرعة لأتفه الأسباب
			25- أشعر بأنني فاقد للثقة بالنفس
			26- تؤثر مشاعري نحو العمل بشكل سلبي على حياتي الخاصة
			27- أشعر بأن عملي الحالي لا يمنحني ما أطمح اليه

			28- يضايقني أن مرتبي لا يتناسب مع حجم العمل الذي أقوم به
			29- أحدث نفسي كثيرا بترك عملي الحالي
			30- أشعر بأنني في الوظيفة الخطأ
			31- أشعر بفقدان الأمان والاستقرار
			32- أعاني من الملل داخل المستشفى
			33- أشعر بأنني ضعيف الإرادة
			34- ينتابني شعور بالإحباط
			35- أصبحت غير قادر نفسيًا على تحمل أي أعباء أخرى
			36- مزاجي أصبح متقلب منذ بداية عملي كطبيب
			37- أقاوم أفكار تتابني للتخلص من الحياة
			38- تراودني فكرة أنني مصاب بمرض يصعب علاجه
			39- أخاف من المستقبل أكثر من الحاضر
			40- أشعر بالذنب تجاه المرضى
			41- أعاني من الشعور بالوحدة والعزلة
			42- فقدت قدرتي على مساعدة الآخرين
			43- أرى أن زملائي في العمل لا يقدروني
			44- أتجنب الحديث مع زملائي إذا لم يبادروني بالحديث
			45- أتجاهل المرضى عندما أقابلهم خارج المستشفى

الملاحق

			46- أكثر من الخلافات الأسرية مع زوجتي
			47- أكره مقابلة أهالي المرضى وقت الزيارة
			48- ليس لدي أصدقاء في مجال المهنة التي أعمل بها
			49- معظم أيام الحياة غير ممتعة لي
			50- يلومني كثير من أفراد أسرتي بسبب انشغالي
			51- لا تستطيع الإدارة احتواء المشكلات الطارئة التي نتعرض لها أثناء فترة العمل
			52- مناخ العمل روتيني ممل
			53- لا أستطيع إنهاء أعمالي في الوقت المحدد له
			54- أشعر بالضيق لعدم وفرة الأجهزة والأدوات اللازمة للعمل لأداء مهامي الوظيفية
			55- أشعر بالضيق لأن فرص التميز الوظيفي غير واضحة بالمؤسسة التي أعمل بها
			56- عملي يأخذ كثيرا من مجهودي ووقتي

-ملاحق صدق وثبات مقياس رأس المال النفسي:

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,858	24

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,665
		Nombre d'éléments	12 ^a
	Partie 2	Valeur	,801
		Nombre d'éléments	12 ^b
		Nombre total d'éléments	24
		Corrélation entre les sous-échelles	,788
Coefficient de Spearman-Brown		Longueur égale	,882
		Longueur inégale	,882
		Coefficient de Guttman	,873

Corrélations

	بعد 1	بعد 2	بعد 3	بعد 4	راسمال
بعد 1	1	,327*	,511**	,544**	,776**
Corrélation de Pearson					
Sig. (bilatérale)		,030	,000	,000	,000
N	44	44	44	44	44
بعد 2	,327*	1	,607**	,325*	,740**
Corrélation de Pearson					

	Sig. (bilatérale)	,030		,000	,031	,000
	N	44	44	44	44	44
بعد3	Corrélation de Pearson	,511**	,607**	1	,338*	,822**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,025	,000
	N	44	44	44	44	44
بعد4	Corrélation de Pearson	,544**	,325*	,338*	1	,711**
	Sig. (bilatérale)	,000	,031	,025		,000
	N	44	44	44	44	44
راسمال	Corrélation de Pearson	,776**	,740**	,822**	,711**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	
	N	44	44	44	44	44

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Statistiques de groupe

الفئة	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الدرجة دنيا	8	73,1250	3,22656	1,14076
عليا	8	102,0000	4,75094	1,67971

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances	Test t pour égalité des moyennes
--	--	----------------------------------

		F	Sig.	t	Ddl
الدرجة	Hypothèse de variances égales	,877	,365	-14,221	14
	Hypothèse de variances inégales			-14,221	12,325

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes			
		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %
					Inférieur
الدرجة	Hypothèse de variances égales	,000	-28,87500	2,03046	-33,22990
	Hypothèse de variances inégales	,000	-28,87500	2,03046	-33,28611

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes
		Intervalle de confiance de la différence à 95 %
		Supérieur
الدرجة	Hypothèse de variances égales	-24,52010
	Hypothèse de variances inégales	-24,46389

ملاحق صدق وثبات مقياس الإنهاك النفسي:

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,890	56

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,813
		Nombre d'éléments	28 ^a
	Partie 2	Valeur	,846
		Nombre d'éléments	28 ^b
		Nombre total d'éléments	56
Corrélation entre les sous-échelles			,587
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,739
	Longueur inégale		,739
Coefficient de Guttman			,739

		انهاك
1 بعد	Corrélation de Pearson	,737**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	44
2 بعد	Corrélation de Pearson	,718**

	Sig. (bilatérale)	,000
	N	44
3بعد	Corrélation de Pearson	,896**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	44
4بعد	Corrélation de Pearson	,893**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	44
5بعد	Corrélation de Pearson	,563**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	44
انهاك	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	44

Statistiques de groupe

الفئة	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الدرجة دنيا	8	82,7500	3,69362	1,30589
عليا	8	122,0000	2,39046	,84515

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
	F	Sig.	t	Ddl

الدرجة	Hypothèse de variances égales	,767	,396	-25,233	14
	Hypothèse de variances inégales			-25,233	11,989

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes			
		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %
Inférieur					
الدرجة	Hypothèse de variances égales	,000	-39,25000	1,55552	-42,58626
	Hypothèse de variances inégales	,000	-39,25000	1,55552	-42,63954

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes
		Intervalle de confiance de la différence à 95 %
		Supérieur
الدرجة	Hypothèse de variances égales	-35,91374
	Hypothèse de variances inégales	-35,86046

-ملاحق الدراسة:

الجنس

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide ذكر	22	50,0	50,0	50,0
أنثى	22	50,0	50,0	100,0
Total	44	100,0	100,0	

سنوات الخبرة

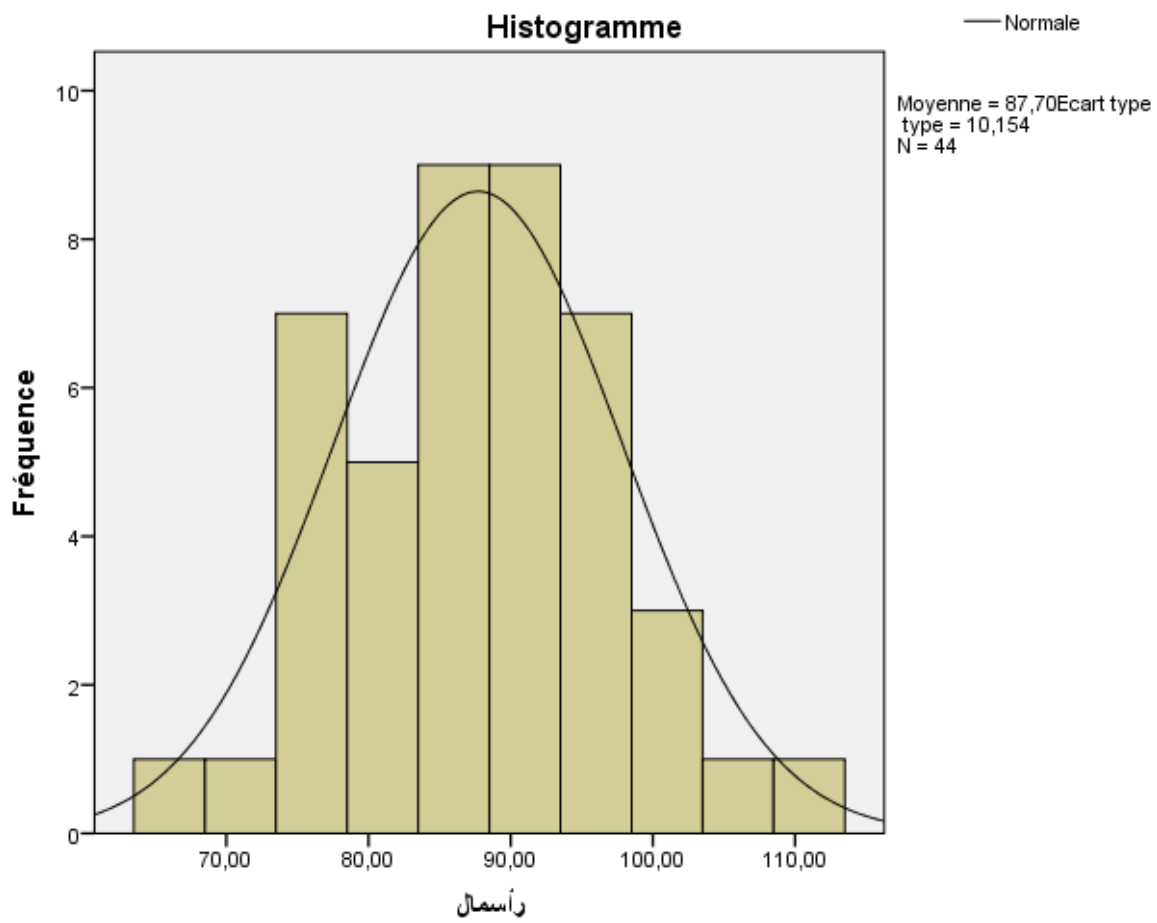
	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide أقل أو يساوي 10 سنوات	27	61,4	61,4	61,4
سنة 11-19	10	22,7	22,7	84,1
سنة فأكثر 20	7	15,9	15,9	100,0
Total	44	100,0	100,0	

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
رأسمال	,059	44	,200 [*]	,987	44	,901
انهاك	,113	44	,195	,956	44	,094

*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

a. Correction de signification de Lilliefors



رأسمال Stem-and-Leaf Plot

Frequency Stem & Leaf

1,00 6 . 6

4,00 7 . 1444

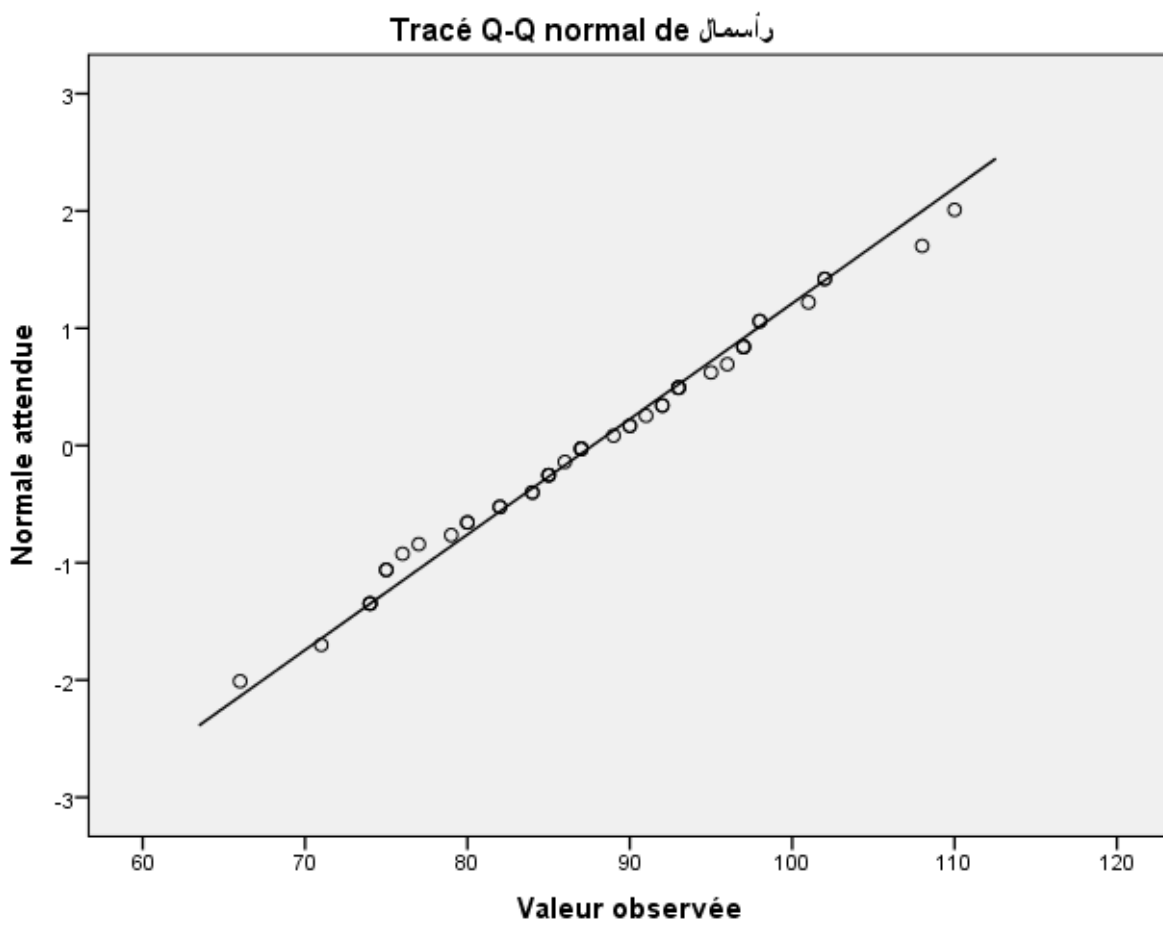
5,00 7 . 55679

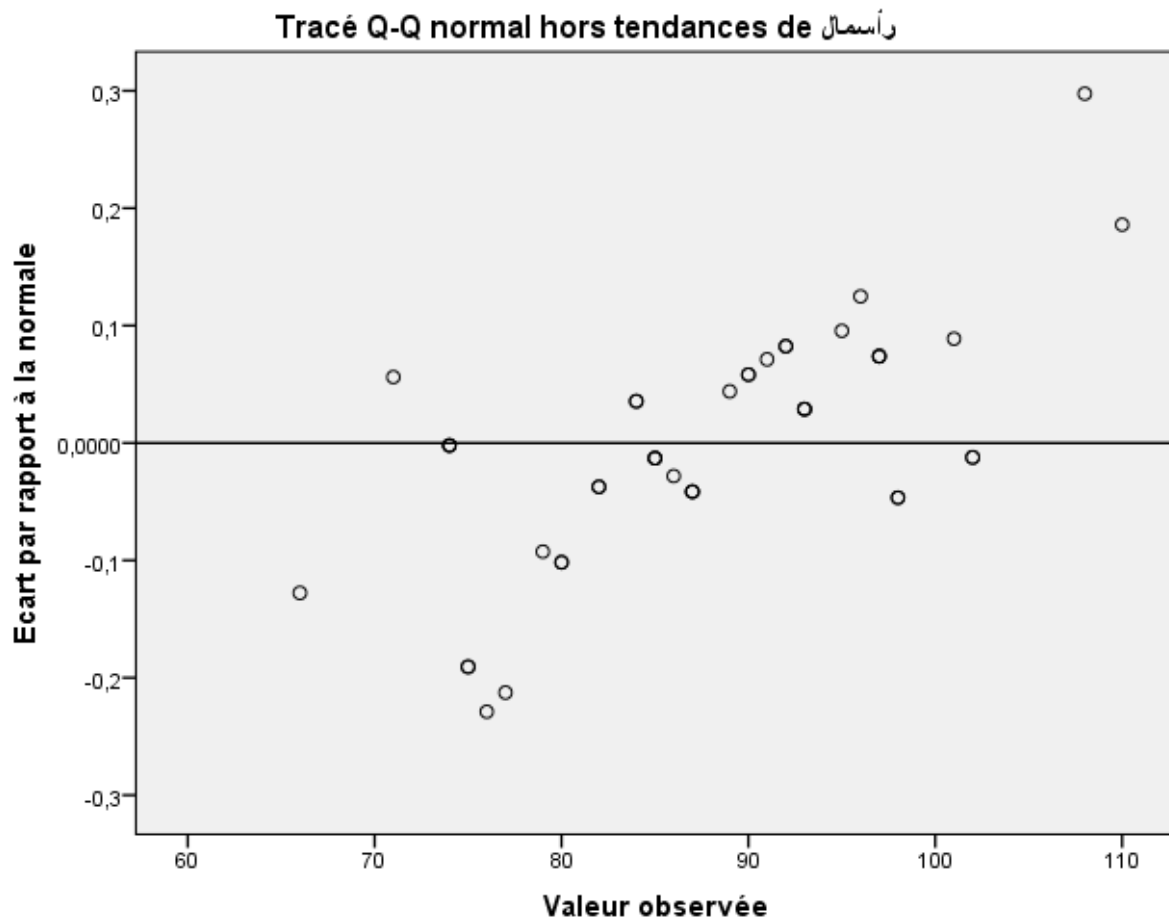
6,00 8 . 002244

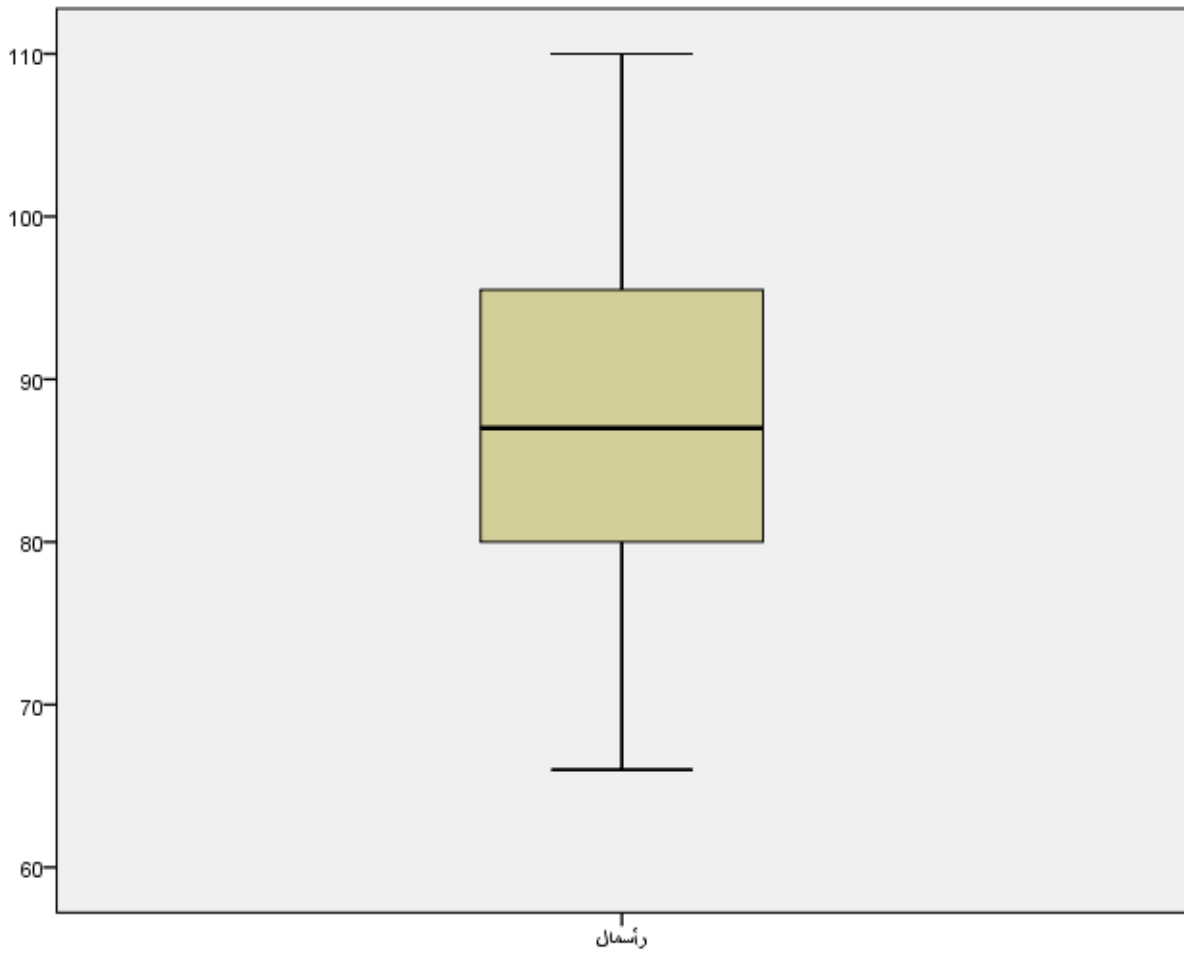
8,00 8 . 55567779
 8,00 9 . 00122333
 7,00 9 . 5677788
 3,00 10 . 122
 1,00 10 . 8
 1,00 11 . 0

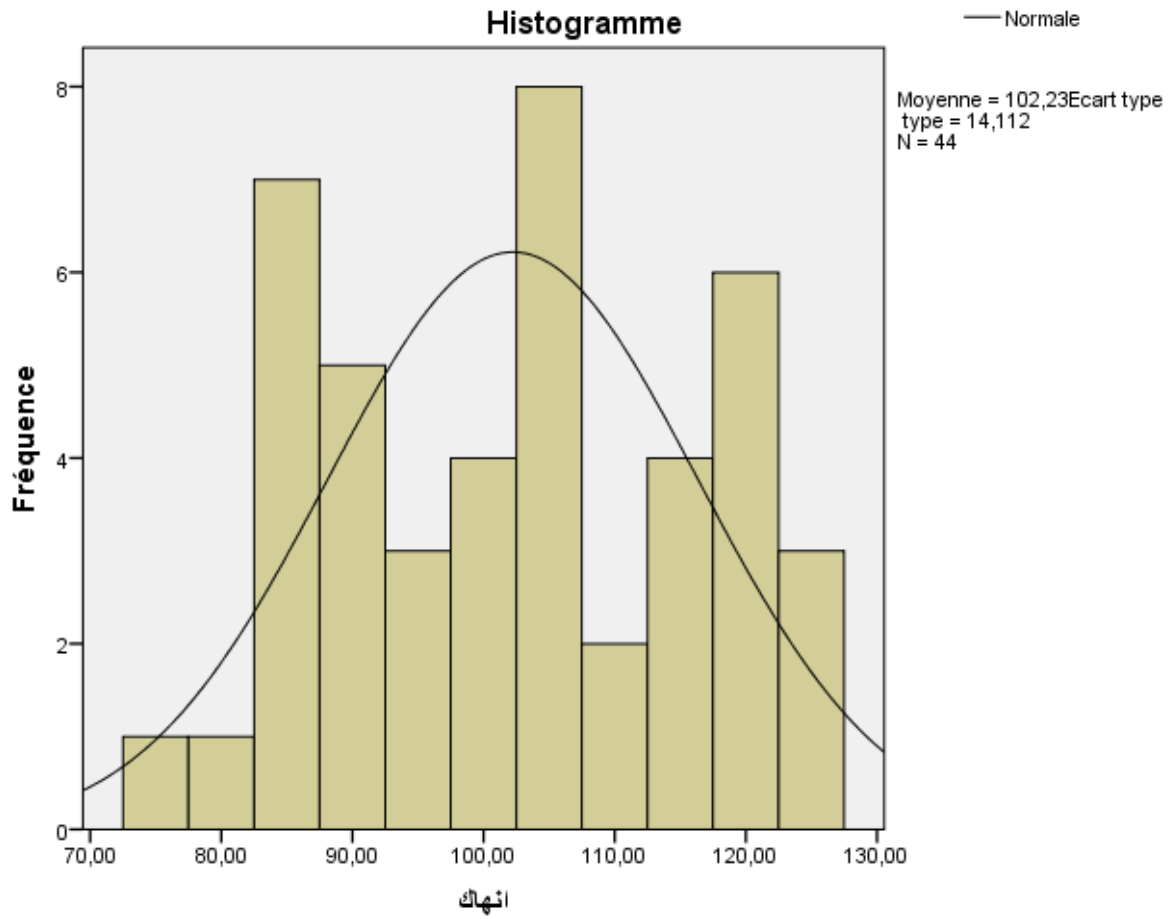
Stem width: 10,00

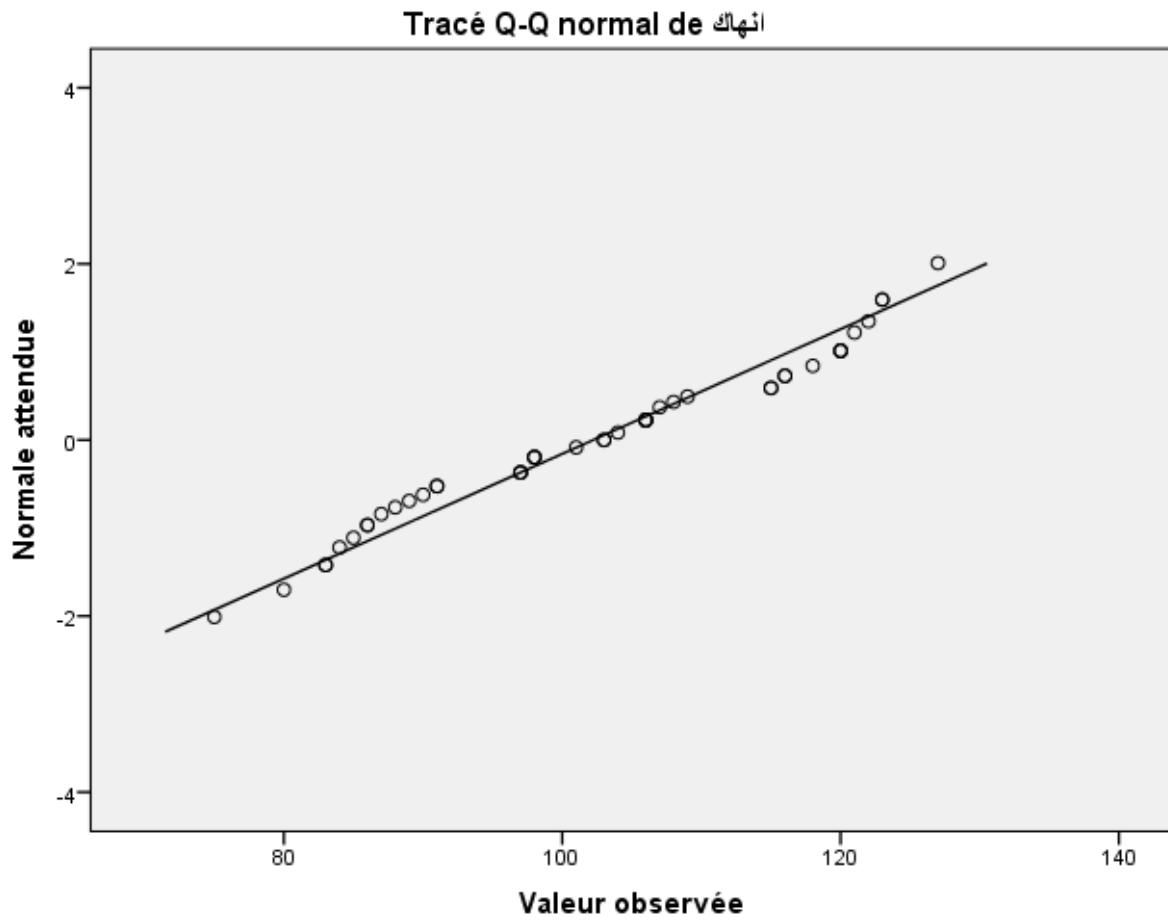
Each leaf: 1 case(s)

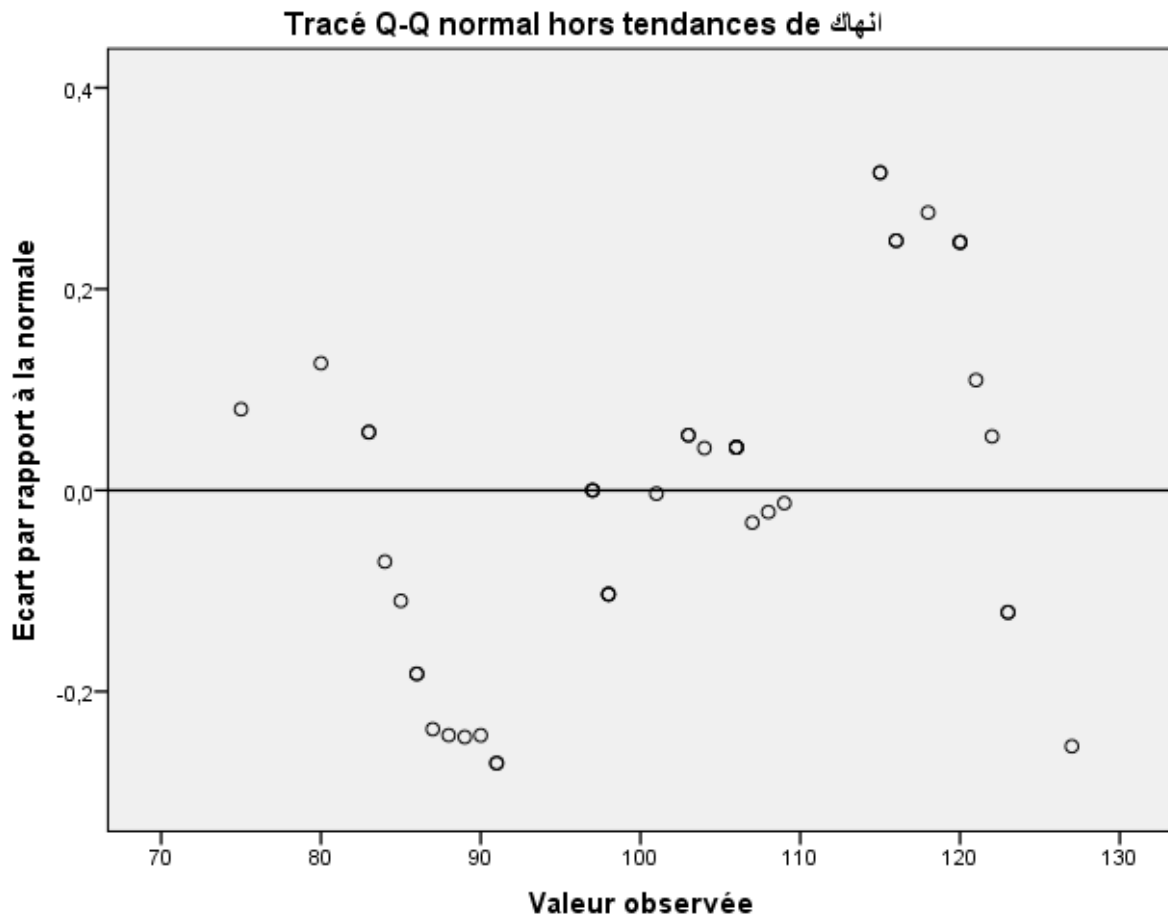


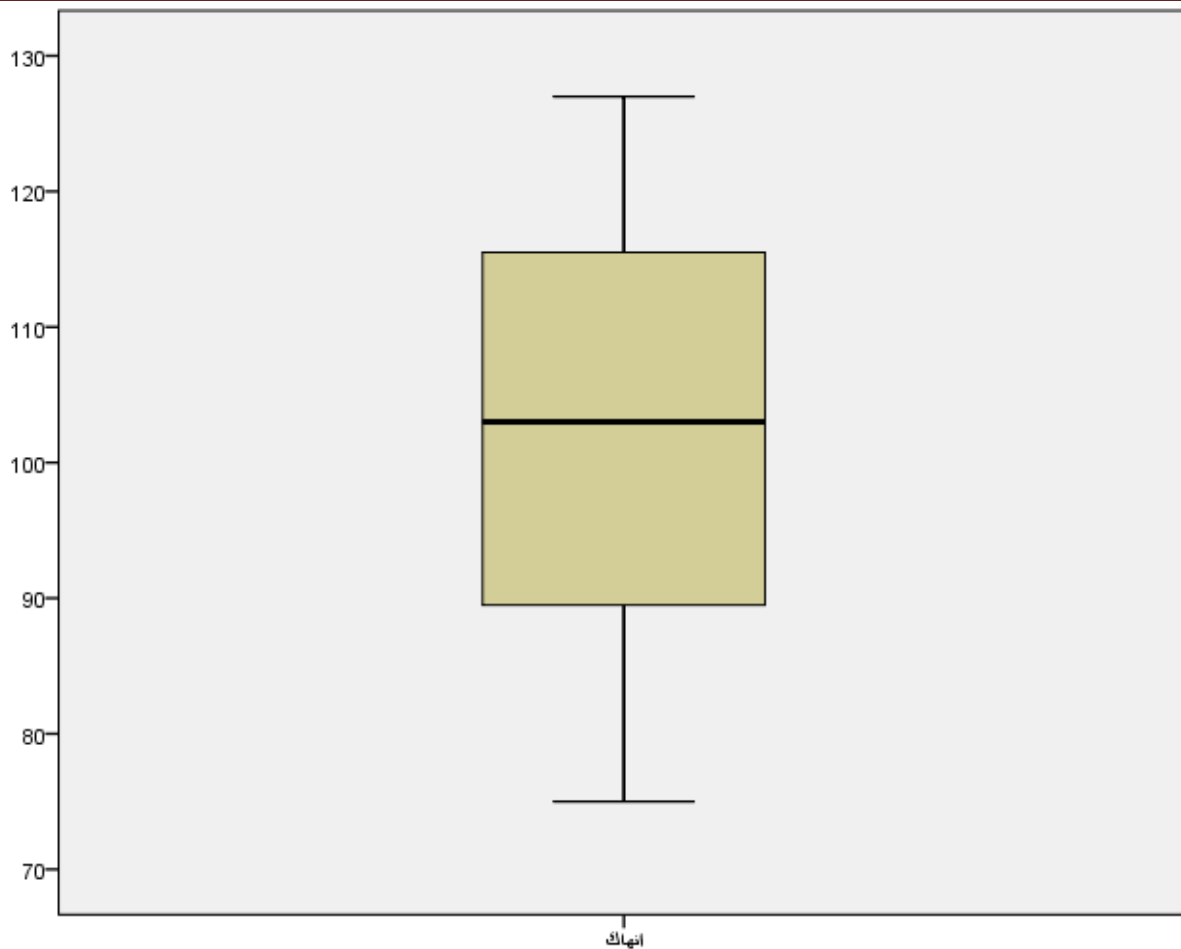












الفرضية الجزئية 01 Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
مب1	44	3,9167	,53736	,08101
مب2	44	3,4773	,53264	,08030
مب3	44	3,4432	,61310	,09243
مب4	44	3,7803	,53043	,07997
مراس	44	3,6544	,42307	,06378

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
مب1	11,315	43	,000	,91667	,7533	1,0800
مب2	5,944	43	,000	,47727	,3153	,6392
مب3	4,795	43	,000	,44318	,2568	,6296
مب4	9,758	43	,000	,78030	,6190	,9416
مراس	10,260	43	,000	,65436	,5257	,7830

Statistiques sur échantillon uniques الفرضية الجزئية

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
من1	44	1,9860	,43554	,06566
من2	44	1,6659	,32202	,04855
من3	44	1,7767	,30908	,04660
من4	44	1,5364	,28044	,04228
من5	44	2,3636	,36528	,05507
مانهاك	44	1,8255	,25201	,03799

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 2					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
من 1	-,213	43	,832	-,01399	-,1464	,1184
من 2	-6,882	43	,000	-,33409	-,4320	-,2362
من 3	-4,791	43	,000	-,22326	-,3172	-,1293
من 4	-10,966	43	,000	-,46364	-,5489	-,3784
من 5	6,603	43	,000	,36364	,2526	,4747
مانهاك	-4,594	43	,000	-,17451	-,2511	-,0979

الفرضية الجزئية 03 Statistiques de groupe

الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
ب 1 ذكر	22	23,5909	3,23167	,68900
ب 1 أنثى	22	23,4091	3,29009	,70145
ب 2 ذكر	22	20,4545	3,29107	,70166
ب 2 أنثى	22	21,2727	3,11955	,66509
ب 3 ذكر	22	19,9091	3,10006	,66094
ب 3 أنثى	22	21,4091	4,11338	,87698
ب 4 ذكر	22	22,6818	2,85167	,60798
ب 4 أنثى	22	22,6818	3,55081	,75703
رأسمال ذكر	22	86,6364	9,02666	1,92449
رأسمال أنثى	22	88,7727	11,27970	2,40484

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
1ب	Hypothèse de variances égales	,024	,879	,185	42
	Hypothèse de variances inégales			,185	41,987
2ب	Hypothèse de variances égales	,000	,987	-,846	42
	Hypothèse de variances inégales			-,846	41,880
3ب	Hypothèse de variances égales	1,804	,186	-,1366	42
	Hypothèse de variances inégales			-,1366	39,037
4ب	Hypothèse de variances égales	,111	,740	,000	42
	Hypothèse de variances inégales			,000	40,131
رأسمال	Hypothèse de variances égales	,489	,488	-,694	42
	Hypothèse de variances inégales			-,694	40,074

Test des échantillons indépendants

	Test t pour égalité des moyennes
--	----------------------------------

		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %
					Inférieur
1ب	Hypothèse de variances égales	,854	,18182	,98323	-1,80242
	Hypothèse de variances inégales	,854	,18182	,98323	-1,80244
2ب	Hypothèse de variances égales	,402	-,81818	,96678	-2,76923
	Hypothèse de variances inégales	,402	-,81818	,96678	-2,76940
3ب	Hypothèse de variances égales	,179	-1,50000	1,09815	-3,71615
	Hypothèse de variances inégales	,180	-1,50000	1,09815	-3,72114
4ب	Hypothèse de variances égales	1,000	,00000	,97095	-1,95945
	Hypothèse de variances inégales	1,000	,00000	,97095	-1,96216
رأسمال	Hypothèse de variances égales	,492	-2,13636	3,08008	-8,35222
	Hypothèse de variances inégales	,492	-2,13636	3,08008	-8,36108

الفرضية الجزئية 04 إحصائيات المجموعة

الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
-------	---	---------	------------	-------------------------

بعد 1	ذكر	22	26,0909	6,17143	1,31575
	أنثى	22	25,5455	5,23475	1,11605
بعد 2	ذكر	22	16,7273	3,56146	,75931
	أنثى	22	16,5909	2,92215	,62300
بعد 3	ذكر	22	30,2273	6,18702	1,31908
	أنثى	22	30,1818	4,27213	,91082
بعد 4	ذكر	22	14,9545	2,76848	,59024
	أنثى	22	15,7727	2,84407	,60636
بعد 5	ذكر	22	14,2273	2,79339	,59555
	أنثى	22	14,1364	1,42413	,30362
انهاك	ذكر	22	102,2273	15,59588	3,32505
	أنثى	22	102,2273	12,82829	2,73500

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
بعد 1	Hypothèse de variances égales	,916	,344	,316	42
	Hypothèse de variances inégales			,316	40,911
بعد 2	Hypothèse de variances égales	1,032	,315	,139	42
	Hypothèse de variances inégales			,139	40,457

3 بعد	Hypothèse de variances égales	1,051	,311	,028	42
	Hypothèse de variances inégales			,028	37,316
4 بعد	Hypothèse de variances égales	,508	,480	-,967	42
	Hypothèse de variances inégales			-,967	41,970
5 بعد	Hypothèse de variances égales	10,330	,003	,136	42
	Hypothèse de variances inégales			,136	31,226
انهاك	Hypothèse de variances égales	1,995	,165	,000	42
	Hypothèse de variances inégales			,000	40,493

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes			
		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 % Inférieur
1 بعد	Hypothèse de variances égales	,753	,54545	1,72533	-2,93641
	Hypothèse de variances inégales	,754	,54545	1,72533	-2,93916
2 بعد	Hypothèse de variances égales	,890	,13636	,98218	-1,84576
	Hypothèse de variances inégales	,890	,13636	,98218	-1,84800

بعد3	Hypothèse de variances égales	,978	,04545	1,60298	-3,18950
	Hypothèse de variances inégales	,978	,04545	1,60298	-3,20157
بعد4	Hypothèse de variances égales	,339	-,81818	,84620	-2,52589
	Hypothèse de variances inégales	,339	-,81818	,84620	-2,52592
بعد5	Hypothèse de variances égales	,892	,09091	,66848	-1,25815
	Hypothèse de variances inégales	,893	,09091	,66848	-1,27207
انهاك	Hypothèse de variances égales	1,000	,00000	4,30537	-8,68859
	Hypothèse de variances inégales	1,000	,00000	4,30537	-8,69818

Test des échantillons indépendants

	Test t pour égalité des moyennes
--	----------------------------------

ANOVA

رأس مال الفرضية الجزئية 05

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergruppes	302,693	2	151,346	1,502	,235
Intragruppes	4130,466	41	100,743		
Total	4433,159	43			

انهاك BYالخبرة ONEWAY

ANOVA

الفرضية الجزئية 06 انهاك

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergruppes	100,603	2	50,302	,244	,785
Intragruppes	8463,124	41	206,418		
Total	8563,727	43			

Corrélations الفرضية العامة

		انهاك	رأسمال
بعد1	Corrélation de Pearson	,737**	-,175
	Sig. (bilatérale)	,000	,255
	N	44	44
بعد2	Corrélation de Pearson	,718**	-,300*
	Sig. (bilatérale)	,000	,048
	N	44	44
بعد3	Corrélation de Pearson	,896**	-,365*
	Sig. (bilatérale)	,000	,015
	N	44	44
بعد4	Corrélation de Pearson	,600**	-,289
	Sig. (bilatérale)	,000	,058
	N	44	44
بعد5	Corrélation de Pearson	,563**	-,329*
	Sig. (bilatérale)	,000	,029

	N	44	44
انهاك	Corrélation de Pearson	1	-,383*
	Sig. (bilatérale)		,010
	N	44	44
رأسمال	Corrélation de Pearson	-,383*	1
	Sig. (bilatérale)	,010	
	N	44	44

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

**.. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).